



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع عمل و تنظيم

تحت عنوان:

واقع جائحة كوفيد 19 على عمال شركة سورفيرت

تحت إشراف الأستاذة:

* نشافي فوزية

من إعداد:

- بوربعين محمد
- سحنون محمد

لجنة المناقشة:

بداش وردة	رئيس و مقرر	جامعة وهران 2-محمد بن احمد
شنافي فوزية	مشرفة	جامعة وهران 2-محمد بن احمد
العقاق حفصة	مناقشة	جامعة وهران 2-محمد بن احمد

السنة الجامعية: 2021/2022

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقنا في طلب العلم و ابلغنا ما يجب و يرضى نسال الله التوفيق و الإخلاص في أعمالنا كلها

أتقدم بباقة مكللة بالشكر و العرفان للأستاذة المشرفة "شنافي فوزية" على ما أجادت به من توجيه و نصح و رعاية علمية لإنجاح هذا العمل.

و بكل ما تحمله كلمات الشكر و التقدير و العرفان إلى كل أساتذة علم الاجتماع بجامعة وهران 2 احمد بن احمد إلى إدارة قسم علم الاجتماع العمل و التنظيم.

أتقدم بامتناني لكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى إما بعد

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهدات إلى الوالدين الكريمين حفضهما الله

وأدامهما نورا لدربي والشفاء والصحة وطول العمر وجدتي رحمها الله.

ولكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات وأصدقاء

والى كل طلاب الماستر2 علم اجتماع العمل و التنظيم دفعة 2022 جامعة وهران.

إلى كل من لهم أثر على حياتي والى كل من أحبهم قلبي من قريب أو بعيد.

بوربعين محمد

الإهداء

هلل يا جبريل وكبر واكتب ثواب والدي سطر ثواب التي زرعت في قلبي بدور الإيمان ، إلى نبع العطاء و الصفاء، إلى فيض الحنان و الأمان، إليك يا من أبصرت في هذا الوجود إليك ربيع الحياة وقارب النجاة، إليك يا أمي الغالية رعاك الله وحفظك وشفاك من كل ما أداك .

وثواب الذي مهما قلت فيه لن أفيه حقه، إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق يا من علمتني معنى الحياة ، الصبر و المثابرة و التضحيات، يا من تكبد عناء الدنيا و قسوتها وذاق طعم الحياة، يا قرة عيني أبي العزيز، أطال الله في عمرك و رعاك .

إلى شمعتا البيت ، اللتان من دونهما لا وجود للضحكات و الابتسامات أختاي :
أسماء و يامنة ، رعاكما الله وحفظكما من كل شر

إلى الحلوة التي أحلوت الدنيا مند دخولها بيتنا بمناعاتها و كلماتها البريئة ، الكتكوتة -
دعاء حفظك الله

إلى شقيق دربي الذي كان لي يدي اليمنى، ولم يبخل يوم بالمساعدة، أخي جيلالي
وفقك الله في دربك .

إلى كل طيب النفس، و دوي القلوب الطيبة أصدقائي، أحبابي و كل من هو قريب مني .

إهداء خاص إلى طاقم فريق العمل قاعة الحفلات- السعادة -

إلى كل من هو في ذاكرتي ولم أذكرهم في مذكرتي

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

سحنون محمد

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
	قائمة الجداول المستعملة
	قائمة الأشكال المستعملة
14	مقدمة عامة
18	الإشكالية
19	الفرضيات
19	أهمية الدراسة
19	أهداف الدراسة
20	أسباب اختيار الموضوع
20	الأدوات المستعملة في الدراسة
20	منهج الدراسة
21	حدود و صعوبات البحث
21	مجالات الدراسة
	الفصل الأول: سوسيولوجية الأزمات الوبائية
23	مقدمة
23	1- تاريخ الأوبئة
29	2- تعريف الوباء
29	3- مفاهيم فيروس كورونا
34	4- آثار الاقتصادية لجائحة كورونا
39	5- آثار الاجتماعية لجائحة كورونا
49	الخاتمة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
46	المقدمة
48	1- نبذة تاريخية عن مؤسسة سورفيرت

48	2- أقسام مركب سورفيرت
48	3- إنتاج المؤسسة
51	4- إجراءات و التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا
54	5- إحصائيات كوفيد 19 عن المؤسسة
57	6- نموذج عن مقابلة
58	7- تفريغ بيانات الاستثمارات
77	8- النتائج المستخلصة
78	الخاتمة
80	خاتمة عامة
83	قائمة المصادر و المراجع
86	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح أعضاء دول في منظمة التعاون الإسلامي الذي تعرض العمليين الصحيين بالعدوى	41
2	يوضح حالة الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19 في سورفيرت	54
3	يوضح حملة تطعيم ضد فيروس كورونا كوفيد 19 (سورفيرت و المقاولون)	56
4	يوضح نتائج الإجابات حول نوعية الجنس	58
5	يوضح نتائج الإجابات حول السن	59
6	يوضح نتائج الإجابات حول المستوى الدراسي	60
7	يوضح نتائج الإجابات حول الخبرة العملية	61
8	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان لديك مرض مزمن	62
9	يوضح نتائج الإجابات حول إصابة كوفيد 19	63
10	يوضح نتائج الإجابات حول إصابة احد زملائك بكوفيد 19	64
11	يوضح نتائج الإجابات حول الخضوع اختبارا PCR	65
12	يوضح نتائج الإجابات حول الخضوع للحجر الصحي	66
13	يوضح نتائج الإجابات حول التعويض المادي	67
14	يوضح نتائج الإجابات حول تطبيق البروتوكول الصحي	68
15	يوضح نتائج الإجابات حول مواجهة	69

	مؤسسة لازمة كورونا	
70	يوضح نتائج الإجابات حول تطبيق مؤسسة للمراسيم الحكومية للحد من انتشار فيروس كوفيد 19	16
71	يوضح نتائج الإجابات حول رضاك عن العمل اثناء الجائحة	17
72	يوضح نتائج الإجابات حول إيقاف بعض العمال	18
73	يوضح نتائج الإجابات حول وتيرة الإنتاج إثناء الإنتاج	19
74	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان هنالك عطل استثنائية	20
75	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان الأجر القاعدي يكفي احتياجات الأسرة	21
76	يوضح نتائج الإجابات حول هل استفدت من مساعدات	22

رقم الشكل	عنوان الاشكال	الصفحة
1	يوضح تطور إعداد الإصابة بفيروس كوفيد 19	31
2	يوضح حالة الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19 في سورفيرت	54
3	يوضح نتائج الإجابات حول نوعية الجنس	58
4	يوضح نتائج الإجابات حول السن	59
5	يوضح نتائج الإجابات حول المستوى الدراسي	60
6	يوضح نتائج الإجابات حول الخبرة العملية	61
7	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان لديك مرض مزمن	62
8	يوضح نتائج الإجابات حول إصابة كوفيد 19	63
9	يوضح نتائج الإجابات حول إصابة احد زملائك بكوفيد 19	64
10	يوضح نتائج الإجابات حول الخضوع اختبار PCR	65
11	يوضح نتائج الإجابات حول الخضوع للحجر الصحي	66
12	يوضح نتائج الإجابات حول التعويض المادي	67
13	يوضح نتائج الإجابات حول تطبيق البروتوكول الصحي	68
14	يوضح نتائج الإجابات حول مواجهة مؤسسة لازمة كورونا	69
15	يوضح نتائج الإجابات حول تطبيق مؤسسة للمراسيم	70

	الحكومية للحد من انتشار فيروس كوفيد 19	
71	يوضح نتائج الإجابات حول رضاك عن العمل أثناء الجائحة	16
72	يوضح نتائج الإجابات حول إيقاف بعض العمال	17
73	يوضح نتائج الإجابات حول وتيرة الإنتاج أثناء الإنتاج	18
74	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان هنالك عطل استثنائية	19
75	يوضح نتائج الإجابات حول إن كان الأجر القاعدي يكفي احتياجات الأسرة	20
76	يوضح نتائج الإجابات حول هل استفدت من مساعدات	21

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

منذ القدم على مر التاريخ ضربت البشرية أو بيئة وأمراض فتاكة قضيت على الشعوب بأكملها وفي بضع أشهر فأثرت الرعب إن ذاك بين السكان أمام قاتل مجهول بدا من الطاعون أثينا في عام 430 ق م وطاعون إمبراطورية الرومانية الذي كان بين سنتين 165 و 180 إلى اسبانيا سنة 1918 .

بعضها ما سمي بالموت الأسود وهو لفظ أطلق على أحد هذه الأمراض سكان أوروبا وهو الطعام الذي انتشر بسرعة في أنحاء القارة مع منتصف القرن 14 مما والسبب فيه كان بكثير ينتقل عن طريق القوارض آنذاك .

أما اعنف هذه الأوبئة معروف باسم الأنفلونزا الاسبانية التي حصلت ملايين الأرواح إن ذاك لم تكن مقترضة على ضعفي المناعة فقط من الشباب والشيوخ بالمستهدفات حتى الشباب وقد تجاوزت عدد الإصابات 500 مليون إصابة .

ومن هذه الأمراض ممن ترك مصابها جثة هامدة في ظرف يوم واحد كأقصى حد كمرض الكوليرا وهذا ما جعلها من أكثر الأمراض فتكا وقد كانت تنتقل عن طريق الأكل و الشرب و تصيب المعدة ,و لا زال هذا المرض موجودا حتى الآن و يقدر عدد المصابين سنويا خمس ملايين .

إلى أن جاءت الحرب العالمية الثانية وكغيرها من الحروب خلقت آثار اجتماعية واسعة كالأمراض والبطالة الخ.... الخ وبعد إسدال الستار على وقائعها بعد التفكير في إنشاء منظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة لتكون مسؤولة عن الوعي حول الصحة في العالم ولمواجهة الأمراض المعدية وحماية الأشخاص الأكثر عرضة لها .

فكرة المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها والتي تظم 194 دولة جاءت بداية من مؤتمر الصحية التي كانت تنظم في العالم في القرن 19 للتنسيق بين الدول المختلفة على مكافحة الأوبئة كالطاعون والكوليرا السالف ذكرهما .

ومع اجتماع الدول لتشكيل الأمم المتحدة عام 1945 تمت بلورة الأسس لتشكيل المنظمة الصحية العالمية التي دخلت حيز التنفيذ في سبعة ابريل 1948 وهو التاريخ الذي أصبح يعرف بيوم الصحة العالمي ويحتفل به كل عام .

ومع اختلاف تسمية "الوباء" "الجائحة" تفشي المرض كان يجب تعريف لمعرفة الفرق بين على انه مرض ينتشر *épidémie* هذا وذاك وفق المنظمة الصحية العالمية فقد عرف الوباء ينتشر *pandémie* بسرعة في مكان محدد أي في منطقة جغرافية محددة إما الجائحة بسرعة حول العالم وتعيب عدد أكبر ولكن في الحالتين يجب أن يكون المعارض معديين لوصفة بالوباء ولا يعني انه سيوقف ضحايا كثير فانتشار نوبات القلبية والسكري والضغط لا تعد أو بيئة .

إما الأنفلونزا فهي عدوة فيروسية تصيب العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار انتشارها في فصل الخريف والشتاء وتختلف أعراضها من انسداد الأنف والرشح و الآلام الأنف و ... الخ .

ومن المتفق عليه انه إذا ظهرت هذه الأعراض على الإنسان أن يطلب الرعاية الطبية ويبدأ في تناول الأدوية واخذ اللقاح إذا لزم الأمر .

ولكن في أحد الأيام من أواخر شهر ديسمبر 2019 وبينما الجميع يزاول عملة في أحد المستشفيات بمدينة ووهان الصينية لاحظ الطبيب (لي يولينغ بانه) فيروسا لا يشبه الفيروسات العادية التي يعرفها أنفلونزا فاخذ يدرسها مجهريا يكتشف خلاف بينها وبين المؤلفين لدية فلاحظ انه تشبه نوعا فيروس سارس الذي انتشر سنة 2003 ولكنة محاطة بتاج أو كورون ومن هنا جاءت تسمية كورونا .

حذر زملائه وأوصاهم باستعمال القفازات والأقنعة لان فيروس خطير ويشبه سارس ولكن السلطات العليا لم تصدق هذا بل وتم تحذيره من مواصلته إلى نشر هذه التحذيرات إلى إن وفاتها أجبرت الحكومة على الاعتذار لعائلته خاصة أن وفاته كانت بسبب هذا الفيروس .

عرفت مدينة ووهانا التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة حالة الاستنفار أسوة بعد أن ارتفعت الحالات من واحد واحد أربعة إلى العشرات والآلاف لم يتوقف الأمر هنا بل انتشر انتشارا واسعا بل وبدا يتسلل إلى أكثر من 20 دولة على رأسها فرنسا ألمانيا و.م.أ وحتى العالم العربي لم يسلم من هذا الفيروس .

وظهر في السعودية ومصر والعراق ما اجبر منظمة الصحة العالمية إلى عرس مستوى خطر كورونا تدل إلى مرتفع على مستوى العالمي إلى غاية 11 مارس 2020 أين أعلنت المنظمة أن الفيروس أصبح جائحة عالمية وبالتالي تحول من مرحلة الطوارئ إلى الوباء ثم صنف جائحة صمت رهيب طغى على المدن خاصة الكبرى منها تحول إلى حالة زعر في و المزيد من الموتى لا مقابر دفنهم لقد عرفت الأوضاع حقا بالآلاف المستشفيات سجلت انتقالا كبيرا في اغلب دول أوروبا و و.م.أ والعالم ككل .

دخل هذا الفيروس إلى حياتنا دون استئذان وكان يمثل رعبا لهذه تقارب ثلاث سنوات إثر تأثيرا كبيرا على تفاصيلنا ومحطاتنا الحياتية فبالإضافة إلى الخسائر البشرية المقدره بالملايين حتى العادات الاجتماعية فقد تبدلت وما قبل الكورونا ليس ما بعده الأعراس الأفراح حتى دور العزاء لم يعد يشاركها الأقارب والأشخاص فيما بينهم حتى فقد تعبير عن الشهامة الإنساني .

المدن الخاوية سياحة لا تعمل والبطال بالملايين إضافة إلى الاقتصاد ودخل مرحلة الركود وفقا لمنظمة العمل الدولية تأثرت نحو 80 ب% من القوة العاملة العالمية نحو (3 مليارات شخص) بسبب الجائحة خمس ملايين فرصة عمل نشرة العالم العربي هو الأمر الذي ارسف الأنظمة العربية التي تعاني أكثر من العجز والبطالة بأعداد هائلة .

ومن يصنف أن و.م.أ ارتفعت لديها طلبات الإعانة البطالة إلى 22 مليون دولار خلال شهر واحد حتى ألمانيا الاقتصاد الأول في أوروبا تقدمت فيها أكثر من 700 ألف شركة بطلبات البطالة جزئية كما شهدت فرنسا أكبر ركود اقتصادي لم تشهده منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

أزمة كورونا ألفت في ظلها على كل كافة القطاعات الحياة ومن أهمها موضوع التعليم حيث توقفت المدارس والجامعات في اغرب دول العالم الإحصائيات الأمم المتحدة اليونسكو 10 إلى أن أكثر من مليار طالب من كافة الفئات العمرية توفق عن التعليم وهذا من شكل خطرا كبيرا فكان لا بدع المؤسسة التعليمية إن تجد بذلك وهو التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني (جامعة كومبريدج ببريطانيا) ابتداء الكمادات الطبية التباعد الاجتماعي التعقيم والنظافة تقليص عدد الطلاب داخل الصفوف الاستراحة ممنوعة هكذا أصبحت حال المدارس .

توقفت التجمعات الدينية رمضان بدون تراويح غلق المساجد منع الشعائر العمرة والحج كلها التدابير أقرت في دول العالم الإسلامي من اجل منع التفشي الفيروس .

لم تسلم الجزائر من كل هذه التداعيات فقط كانت مدينة البليدة بؤرة المرض في بداية الأزمة وانتشر من هنالك انتشارا واسعا في كل ربع الوطن وبلغت عدد الإصابات بما فيها التعليم والاقتصاد الذي يعتبر محرك الرئيسي للدولة حيث أغلقت تذاكر السفر فانهارت السياحة وتم تسريح بعض المواطنين من مناصب على عملهم تقلص إنتاج بسبب فرض الحجر الصحي الخ .

أثناء اختيارنا للموضوع تبادر إلى أذهاننا مجموعة من الافتراضات والاحتمالات انه في بداية الأزمة وظهور الجائحة كان يجب على الدولة كدولة الصين أن تقدم إحصائيات دقيقة لتدارك الوضع ولكن السلطات تعتمت حول الأرقام وحتى عاقبت الطبيب الذي أعلن عن أول حالة أصابه .

حتى منظمة الصحة العالمية وباعتبارها منظمة عالمية تماطلت في إعلان حالة الطوارئ واتصال بالجهات الوصية كهيئة الأمم المتحدة لكن قد تدارك الوضع .

أما إذا تحدثنا عن الجانب الاقتصادي فكان على المؤسسات أن تضع نظاما خاصا وجدول الأعمال يعمل به العمال عن بعد... الخ أو عن طريق مجموعات .

الإشكالية :

كما أظهرت دراستنا السابقة تحليلا عامة وميدانيا خاصة ارتفاعا حادا في خسائر الوظائف والدخل ومحدودية القدرات المالية على مواجهة الأزمة ، مما يجعل كسب لقمة العيش مطلباً صعباً على العمال فهم الأكثر تضرراً من تداعيات كوفيد 19 .

ولهذا نجد موضوع واقع جائحة كورونا على العمال يأخذ اهتماماً كبيراً خاصة في الآونة الأخيرة وذلك لأسباب عديدة منها تدهور ظروف المعيشة وكمل جميع العالمين وكذا ارتفاع معدل البطالة بسبب فقدان العديد من العمال وظائفهم و أيضاً أصبح كسب العيش وتأمين مصدر الدخل أكثر صعوبة من ذي قبل لأن تفاقم الوباء خلق تحديات جديدة و عواقب أعمق و أسواق عمل معطلة و شبه عقيلة .

لذلك خضع بحثنا لعدة دراسات و أبحاث مفصلة على أسس ميدانية تطبيقية وكذا معلومات ومعطيات أرقام و بيانات صحيحة و على هذا الأساس سيكون بحثنا حول الإجابة على التساؤل التالي :

ما هو واقع جائحة كورونا على عمال مؤسسة سورفيرت ؟

ولإجابة على هذه الإشكالية تطرقنا إلى الأسئلة الفرعية سنحاول الإجابة عنها من خلال هذا البحث :

- ماذا نعني بكلمة وباء ؟

- ما هو تاريخ الأوبئة (إطارها الزمني) ؟

ماذا نعني بجائحة كورونا ؟ وما هي أثارها الاقتصادية والاجتماعية على العالم ؟

و الجزائر؟

هل أثرت جائحة كورونا على عمال مؤسسة سورفيرت ؟

هل طبقت مؤسسة سورفيرت إجراءات اللازمة لمجابهة جائحة كورونا (برتوكول الصحي) ؟

الفرضيات:

تتمثل دراستنا في محاولة الإجابة على هذه التساؤلات في مختلف المحاور الواردة في البحث بداية من إدراج الفرضيات التي نراها أكثر الإجابات احتمالا للتساؤلات سابقة الذكر:

- الوباء هو انتشار مفاجئ وسريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعينة .

-كورونا أو كوفيد 19 هو عائلة من الفيروسات التي تسبب أمراضا متفاوتة الخطورة بدء من الزكام حتى الالتهاب التنفسي الحاد الوخيم .

- من الموت الأسود إلى فيروس كورونا تغيرت الأوبئة بتغير الحضارات مشكلة بذلك تاريخ الأوبئة بمختلف إطاراتها الزمنية.

-تؤثر الأوبئة على جل العمال بمختلف مهامهم ووظائفهم .

أهمية الدراسة :

-التطرق إلى أسباب تضرر العمال من جائحة كورونا .

-التعرف على مختلف أساليب البروتوكول الصحي المتبع خلال جائحة كورونا من قبل العمال و المؤسسة وذكر أهميته .

-إفادة الجيل القادم من الطلبة و إضافة رصيد من المعلومات إلى المكتبة الجامعية .

-محاولة الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع .

-الميول الشخصي لهذا الموضوع وفضولنا لمعرفة التفاصيل.

أهداف الدراسة :

-مفهوم الجائحة وكيفية تخطيها وتاريخها عبر الأزمنة .

- مراحل تطبيق الميداني ومحاكاة تجربة العمال و التمكن من التعايش مع الوضع حسب ما روي لنا.

- معاشية الحجر الصحي و اختلاف مواقيت العمل وتغير روتين العمل في المؤسسة .

أسباب اختيار الموضوع :

من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع هي :
- الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع على الساحة الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية كذلك.
- القيمة العلمية و العملية التي يحظى بها موضوع جائحة كورونا و وقعها على العمال
- الحاجة الماسة إلى التعرف على وضعيات العمال المعيشية أثناء تلك الفترة .

الأدوات المستعملة في الدراسة :

بالنسبة لأدوات الدراسة و مصادر المعلومات و البيانات فقد اعتمدنا على المراجع باللغتين العربية و الفرنسية المتخصصة في الموضوع هدا إلى جانب الاعتماد على الرسائل و المذكرات الجامعية وكذا مواقع الإنترنت بالإضافة إلى رأي العينات المأخوذ في التربص الذي قمنا به و أيضا جميع المعلومات المكتوبة و المرئية المتحصل عليه من خلال دراستنا الميدانية .

منهج الدراسة :

حتى نتمكن من معالجة ودراسة إشكالية ، و التأكد من صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي لما يحتوي عليه من معومات كثيرة وذلك لتوضيح مفهوم الأوبئة و كذا تبيان البروتوكولات الصحية المتبعة أثناء حصولها و خصوصا من طرف العمال وكذا طريقة العمل المتبعة خلال الحجر الصحي من أجل الوصول إلى المبتغى ، هدا من جهة ، ومن جهة أخرى اعتمدنا على الأسلوب التحليلي للوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوح .

ومن أجل الإلمام بنتائج البحث قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين هما:

الفصل الأول : يكمن في طرح بعض المفاهيم المتعلقة بالأوبئة تاريخها وصولا إلى وباء كورونا ومدى تأثير هدا الأخير على الاقتصاد العالمي ثم الجزائري .

الفصل الثاني : وهنا قد تعمقنا في موضوع بحثنا ، فتحدثنا عن عمال مؤسسة "سورفيت" وما طبق عليهم خلال فترة الجائحة وكيف انعكس عليهم إيجابا وسلبا .

حدود و صعوبات البحث :

ميدانيا شهدنا تعاون العمال في مؤسسة "سورفيرت" عبر تزويدهم لنا بالمعلومات سواء على الصعيد المهني أي شرح كيفية عملهم وكيف تقسم مهامهم أو على صعيد موضوع بحثنا كيف تغير روتين عملهم أما الصعوبة التي وجدناها، فتمثلت أنه هناك بعض العمال رفضوا ملاً الاستمارة .

مجالات الدراسة :

الإطار الجغرافي : لقد كانت الدراسة على مستوى مؤسسة سونطراك -قسم سورفيرت- المنطقة الصناعية أرزيو .

الإطار الزمني : امتدت المدة الزمنية للدراسة 15 يوم من 15 أبريل 2022 إلى 30 أبريل 2022

الإطار البشري للدراسة : شملت دراستنا على عمال قسم سورفيرت الدين طبق عليهم نظام الجديد للعمل في إطار الحجر الصحي .

كما شاركت 102 عينة في موضوع بحثنا وخلال مدة التربص تم ملاً الاستمارة المقدمة مع موضوع بحثنا .

الفصل الأول

مقدمة :

مند ظهور فيروس كورونا (أواخر عام 2019 و بداية 2020) و العالم يعيش حالة من الفزع و الخوف مما سبب صدمة كبيرة للاقتصاد العالمي الذي أثبت الفيروس أنه غير قابل للسيطرة و بهذا شكل جائحة كونية لم يشهد مثلها و لا قبلها وباء ولكن ما يتسم به هذا الوباء هو سرعته و تأثيراته على العلم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة فهذه الأخيرة عرفت تغييرات متنوعة مست حتى مؤسساتها و هيكلها التي من بينها الاقتصاد الجزائري

1- تاريخ الأوبئة :**مقدمة**

شهدت الجزائر سلسلة من الأوبئة والأمراض الفتاكة نتيجة غزو الأمراض المعدية للبلاد في فترات مختلفة مما انعكس سلبا على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية انتشرت هذه الأمراض في الجزائر بشكل مرعب خلفت عددا هائلا من الوفيات لدرجة خطورتها وفتكها بالبشرية.

ومن هنا أصبحت الجزائر تعاني من واقع صحي مزري حيث تشير مصادر تاريخية إلى أن هذه الأوبئة كانت الأكثر فتكا بالجزائريين بسبب توفر أرضية الفقر وسوء التغذية وانعدام النظافة التي ساعدت على انتشار هذه الأوبئة وفيما يلي أخطر أنواع الأمراض التي أصابت البلاد وانعكاساتها على الجزائريين.

1-1 الطاعون: تعرضت الجزائر خلال الفترة العثمانية إلى وباء الطاعون وهو مرض معدي تسببه جرثومة القاصرين وقد أعاد بعض الأطباء سبب تكون هذه الجرثومة إلى تلوث وتسمم الجو ويعود ظهوره في الجزائر إلى عام 1551 كما كان يظهر بصفة دورية مرة كل 15 سنة أو 25 سنة وهنالك من عرفه بأنه مادة سامة تحدث وربما قاتلا (1) ويكون

1 محمد حمزة صلاح، الكوارث الطبيعية في بلاد الشام و مصر (923-491هـ) مذكرة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي قسم التاريخ و الآثار كلية الأدب، جامعة الإسلامية غزة فلسطين 2009 ص18

في ثلاثة أصناف حسب ما أقرته التأليف الطبية الإسلامية والطب الحديث كالاتي:

أ- **الطاعون العقدي**: ما يطلق عليه بلاتينية اسم ويكون في شكل خارجات ناتئة تظهر في المفاتن واللحوم الرخوية من الجسم .

ب- **الطاعون الانتمائي**: يعني اثنين دموي وهو عبارة عن قروح سود تظهر على شكل نفخات سوداء بالجسم وتميل إلى الاحمرار التي تظهر في الجسم كمادات سوداء وكأنها احتراق .

ج- **طاعون الرئوي**: وهي الحالة التي تكون فيها جرثومة الطاعون في الرئتين وهذا النوع يظهر خلال الشهور الباردة عكس الأنواع الأخرى.

تنتقل عدوى هذا المرض إلى الإنسان عن طريق لسعة أم المصاب ومن إنسان لآخر عن طريق التنفس وتبادل الأشياء بين المصاب وغيره فهو سريع العدوى خاصة إذا وجد عوامل مساعدة له .

عرف المسلمون وباء الطاعون منذ القدم ودليل على ذلك أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث عرفه كالتالي "الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة" و انه "غدة البعير المقيم بها كالشهد والفار منها كالفار من الزحف (2) .

أما فيما يخص علاقته وباء الطعام بالجزائر فقط اتفق المختصون في دراسة الأمر الأمراض المعدية في الجزائر إلا أن هذا الوباء لم يكن وليد البيئة الجزائرية بل نقلت إليها العدوى من منطقة الشرق الأوسط وكانت من بين عوامل دخوله إلى البلاد الحركة سكان المستمرة وتنقلاتهم الدائمة داخل وخارج البلاد فمن هنا انتشرت في البلاد بأكملها مختلف خسائر جسمية غير أن طول الفترة الزمنية لا يسمح لنا بالتعرض إلى جميع سنوات الوباء بل سنكتفي بأخطارها على البلاد :

2/ رواه البخاري. نقلا عن حمدان موجة ، اتفاق المنصفين من الأدباء في الاحتراس عن الوباء . تقديم و تحقيق محمد بن

عبد الكريم بالجزائر شركة الوطنية للنشر و التوزيع . سلسلة ذخائر المغرب العربي 1986 ص 85

كان أخطرها :

وباء 1738 ميلادي الذي انتشر في كل من القالة و عنابة و الجزائر و تلمسان و وهران .

وباء 1740 ميلادي ظهر في جوان ودام لمدة ثلاث سنوات من كل الجزائر و تلمسان وإقليم وهران والمرسى الكبير .

وباء 1784 انتقل من تونس إلى بايلك قسنطينة ثم انتشر في المناطق السهلية والساحلية .

وباء 1787 الذي اعد أخطار الأوبئة ومعسكر كما أصيب مدينة الجزائر مرة أخرى بالوباء سنة 1794 ميلادي جاء مع البحار وامتدا إلى جهات أخرى مقاطعة قسنطينة وسمي هذا الطاعون بعثمان بايلك الغرب لأنه اشتعل عائلة عثمان .

ليعود مرة أخرى سنة 1799 دما لمدة تسعة أشهر بعد كل هذه الأوبئة المتتالية عرفت الجزائر فترة من الراحة ثم ظهر من جديد في عام 1817 إلى غاية 1821 ميلادي ولم يختفي هذا الطغام إلا بحلول سنة 1822 حيث كانت خاتمة السنوات التي تضررت فيها الجزائر بوباء الطاعون .

1-2- الجدي: هو وباء قاتل يسببه فيروس ينتقل ويعيد بصفة سريعة يظهر على شكل بقع حمراء على الجلد ثم تتحول إلى حويصلات صلبة جدا وفي حالة عدم معالجتها تنتج تاركة آثار على الوجه وقد سبب عاهات كالعمر والصم ويسبب حتى الوفاة كما أرجع المؤرخون التاريخ ظهور في منطقة شمال أفريقيا إلى 3000 سنة كما يظهر مرة كل أربع سنوات تقريبا ومن أهم الفترات التي ظهر فيها بالجزائر وبخطورة شديدة كانت سنة 1803 1817 وكان دخول إلى الجزائر من طريقتين أحدهما شرفي وقدم به تجار إيطاليون إلى الجزائر والآخر غربي حيث نقلت العدوى مع اللاجئين الأسبان إلى الجزائر .

عرف هذا الوباء انتشارا واسعا خلال الفترة العثمانية في الجزائر ولم يتوقف الوباء أثناء فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر عن حصلت للأرواح البشرية في عام 1831 خلف عدد كثيرا من الضحايا بين موتى ومكوفين وقد كان الوباء أكثر فتقا بسكان الجزائر لأنه اقترن

بالجراد والجفاف والمجاعة بالجزائر إلى غاية 1922 1925 حيث بلغ عدد ضحايا 2399 خلال تلك الفترة ومد ذلك الحين بدء الوباء في الاختفاء تدريجيا ليعود بقوة مع الظروف الحالية للحرب العالمية الثانية ويسجل 1034 ضحية سنة 1941 و 1903 ثم بدأت حدته تخف مع السنوات الأخيرة (3).

1-3- التيفوس: يسمى كذلك الحمى المنشئية هو واحد من مجموعة الأمراض المعروفة التي تسببها الري كيسيا وهي كائنات مجهرية دقيقة تناسب للبكتيريا التي تسلك سلوك الفيروسات فقد ترك هذا الوباء أثرا واضحة في الوضع الصحي و الديموغرافي بالجزائر لأنهم كانوا أكثر عرضة للوباء التيفوس من غيرهم نظرة للظروف المعيشية الصحية التي كانوا يعيشونها تحت ظل سياسة الاستعمارية اقتصادية كان يظهر هذا النوع كل 20 سنة تقريبا وقد تضرر منة السكان بجاية لان هذا النوع انتشر بين صفوف الفرق العسكرية الاسبانية المتمركزة ببجاية وخاصة في شهر أوت سنة 1826 .

إن أول إعلان عن وباء التيفوس في الجزائر بشكل واضح كان سنة 1861 في منطقة بلاد القبائل لتسجيل حوالي 330 حالة بمعدل الوفيات وصلت إلى 50 بالمائة .

كما ظهر الوباء مع سنوات الحالية في الجزائر في سنوات 1867 1868 حيث كانت نتيجة حتمية لما عاشه الشعب الجزائر من جفاف وزحف للجراد وكانت تلك النتائج وخيمة على الجزائريين بما أحدثته وفيات لأنها اقترنت بالمجاعة التي أودعت بحياة 127 ألف شخص سنة 1868 وقد حدد معدل الوفيات تلك السنة حوالي 30.7 بالمائة استمر الوباء إلى غاية 1870 ثم ظهر من جديد 1879 1894 و 1898 1903 وازدادت الحدة لبقية سنة 1907 على حوالي 50 بالمائة من سكان منطقة بلاد القبائل وفي سنة 1909 كان اغلب الضحايا من عمالة قسنطينة (4).

3 شلدون واتس ، أوبئة و تاريخ المزمين و القوة و الامبريالية . ترجمة أحمد محمد عبد الجواد ، مراجعة عماد صبحي ، تحرير عايدي على جمعة . مركز القومي للترجمة . القاهرة ص 13 .

4 جابر شي طبيب ، مرض التيفوس القمل يساعد على انتشار في ظل التجمعات المكتظة و عدم النظافة . جريدة الرياض . العدد 16944 . 2014/04/28 .

عاد الوباء من جديد مع نهاية الحرب العالمية الأولى 1919 وفي سنة 1926 نقص عدد المصابين ولم يسجل 311 شخص وبلغ ذروته مع الظروف السيئة التي عاشها الشعب الجزائري خلال سنوات الحرب العالمية الثانية بتسجيل 63 فاصل صفر ثلاثة حالة ثم بدا الوباء في التلاشي حتى كاد ينتهي مع نهاية خمسينيات القرن العشرين .

1-4- الكوليرا: وهي عبارة عن جرثومة تغزو أمعاء المريض وتسبب لها الإسهال الشديد والتقيؤ مما يؤدي إلى جفاف الإنسان وهو المستودع الطبيعي ومن بين أعراض تذكر تقلص في عضلات الأرجل فقدان السريع للسوائل ثم تعرض الإنسان لصدمة وموته خلال الساعات إذ لم يتلقى العلاج إذ يعتبر هذا الوباء من أخطر الأوبئة التي مسست الجزائر خلال العهد العثماني وانتشرت في الكثير من مدنها وعرفت آنذاك الهواء الأصفر حيث سجلت أرقام قياسية للوباء خاصة خلال الفترة الاستعمارية تسجل هذا الوباء انتشارا كثيرا بين سنوات 1930 و 1950 (5) .

ففي وهران ظاهرة الكوليرا سنة 1834 نقلها مسافرون ومنها جذور من أسبانيا وانتشر الوباء بسبب سوء التغذية والفقر وانعدام النظافة وخلف 1457 وفاة من مجموع السكان البالغ 10000 وفي 1835 ضرب الوباء الجزائر العاصمة بعدما نقله المسافرون .

1-5- الملاريا: حمى المستنقعات مرض معدي تسبب في جرثومة لأفران حيث تنتقل إلى الإنسان عن طريق لسعة بعوضة النوفيل حيث يصاب الشخص بحمى مصحوبة بفقر الدم لأنها تصيب كريات الدم الحمراء دون البعوض الذي ينشا حيث وجود المياه العكرة على السطح حيث يصيب هذا المرض المناطق والأشخاص بالقرب من الأودية والأنهار والمناطق النائية وقد سبب هذا المرض خسائر فادحة في صفوف الجيش الاستعمار في السنوات الأولى حيث تجاوز عدد مرض 14000 إلى 15000 مريض وحسب إحصائيات سنة 1842 حيث بلغ عدد المرضى في بلدية 10844 وفي سنة 1852 وصل إلى 1311 مريض وفيما يلي نعيد الذكر التسلسل الزمني لأهم السنوات التي بلغ فيها المرض ذروته

5 شلدون واتس ، أوبئة و تاريخ المزمّن و القوة و الامبريالية . ترجمة أحمد محمد عبد الجواد ، مراجعة عماد صبحي ، تحرير عايدي على جمعة . مركز القومي للترجمة . القاهرة ص 13 .

في عمالة الجزائر .

ففي سنوات 1831 و 1132 و 1834 و 1837 و 1838 و 1839 و 1840 و 1841 و 1859 و 64 و 1900 و 1901 و 1904 و 1921 و 1928 أحدثت هلعا في الجزائر وقد كان أكثر الناس إصابة هم المستوطنون وجنود الاحتلال والعمال الجزائريين الذين سخروا عملية الشق الطرقات .

وفي الأخير تقول إن رغم كل ما ذكر تبقى عمالة الجزائر أقل مقاطعة عرضة لمرض حمى المستنقعات أو الملاريا من مقاطعة وهران و قسنطينة فإن الجزائر دفعوا ضربة ضخمة من أبنائهم لمختلف أنواع الأوبئة مما أثر سلبا على الوضع الديمغرافي ومع ذلك استفاد الجزائريين من بعض التدابير الوقائية الفرنسية التي كانت موجهة لحماية المستوطنين وكذا إجبارية نشر التلقيح وسط الجزائريين لتفادي انتقال العدوى للمستوطنين⁽⁶⁾ .

6 يمينة مجاهد . تاريخ الطب في الجزائر في ظل الاستعمار الفرنسي 1968/1830 ، أطرحة لنيل شهادة دكتوراه في تاريخ الحديث و المعاصر . قسم التاريخ و الآثار . كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية . جامعة وهران 1 2018/2017 صفحة 43 . 64 .

2-تعريف الوباء:

يعرف الوباء بأنه حالة انتشار لمرض ما بحيث يكون حالات إصابة بأكثر ما هو متوقع في وسط الاجتماعي محدد أو رقعة جغرافية معينة أو موسم أو مدة زمنية وهذا وفقاً لتعريف المنظمة العالمية للصحة .

وقد ينحصر الوباء في منطقة جغرافية محددة أو عدة مناطق وقد يستمر هذا الوباء عدة أيام وأسابيع أو حتى أعوام (7) .

يعدهما بعض من العلماء outbreak وتنفشي epidemic وهناك مفهومان شائعان وهم الوباء الأوبئة أنهما مفهومان متطابقان بعضهم يرون أن هذا مفهوم الوباء يصف حالة تشمل المنطقة شاسعة ترتبط بأزمة كبيرة أما تنفشي فيعبر عن حالة انتشار في منطقة معينة أصغر من الوباء (8) .

أن الأوبئة هي مجموعة من جائحات أمراض كبيرة تؤثر على عديد من البلدان العالم بمخاطر صحية تشمل الاقتصاد واجتماع في نفس الوقت (9) .

3-مفاهيم فيروس كورونا:**3-1-تعريف فيروس كورونا :**

هو عائلة من الفيروسات التي تسبب أمراض مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في عام 2019 اكتشف نوع من أنواع فيروسات وهي فيروس كورونا كوفيد 19 لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان جمهورية الصين الشعبية وبعدها الوباء أنه مصدر حيواني بمعنى ينتقل من الحيوان إلى الإنسان فمنشأ هذا الفيروس لم يفهم بعد

7 منظمة العالمية للصحة

Aljazeera.ngt/encyiopedia-heahmedicinel2014/08/12 8

9 المجلس العالمي لرصد الالتهاب 2019 بعنوان عالم المخاطر

فهما تاما ولكن بحسب بعض التحاليل يعتقد أن هذا الوباء منشأة من الخفافيش⁽¹⁰⁾ وأنه انتقل عندما ينشأ عن سلالة (c o v) إلى العمال في الماضي البعيد ويكون الفيروس التاجي جديدا جديدة من الفيروسات التاجية أطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي والاسم (covid- 19) ظهر مؤخرا في الصين وبالضبط اسم مرض الفيروس التاجي 2019 (Corona) وهما أول حرفين من كلمة كورونا "covi" الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي virus وهما أول حرفين من كلمة فيروس⁽¹¹⁾ .

وأطلق على هذا الوباء باسم disease وهو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (n cov 2019) أو (novelCoronavirus 2019).

تظهر أعراض هذا الفيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19) بعد يومين إلى 14 يوما من التعرض له وتسمى هذه الفترة التي تلي تعرض الفيروس وتسبق ظهور الأعراض بفترة الحضانة أي يمكن أن تنتشر عدوى فيروس كوفيد 19 قبل أن تظهر أعراضه وقد تشمل مؤشرات المرض والأعراض الشائعة بالحمى. السعال. الشعور بالتعب وأيضا تتضمن الأعراض المبكرة لفيروس ك وتفيد 19 فقدان حاسة الذوق أو الشم وتشمل أعراض أخرى كالضيق في التنفس والآلام في جميع عضلات الجسم والشعور بالفشل الصداع في الرأس وألم الصدر سيلان الأنف، التهاب الحلق، احمرار العينين⁽¹²⁾ .

فمن الممكن أن تتراوح هذه الأعراض من خفيفة جدا إلى حادة فبعض من الناس لا يصابون بالأعراض القليلة وهناك لا يصابون إطلاقا بالأعراض ومع هذا فبإمكانهم أن ينشروا العدوى دون ظهور أعراض الفيروس وتزداد مخاطر هذا الوباء عند كبار السن ومع تقدم العمر وقد تزداد أيضا لدى المصابين بالأمراض: كأمراض القلب الخطيرة والسرطان .

10 www.cdc.gov/coronavirus/2019

11 موقع منظمة العالمية للصحة 2021

12 منظمة يونيسيف (unesef)

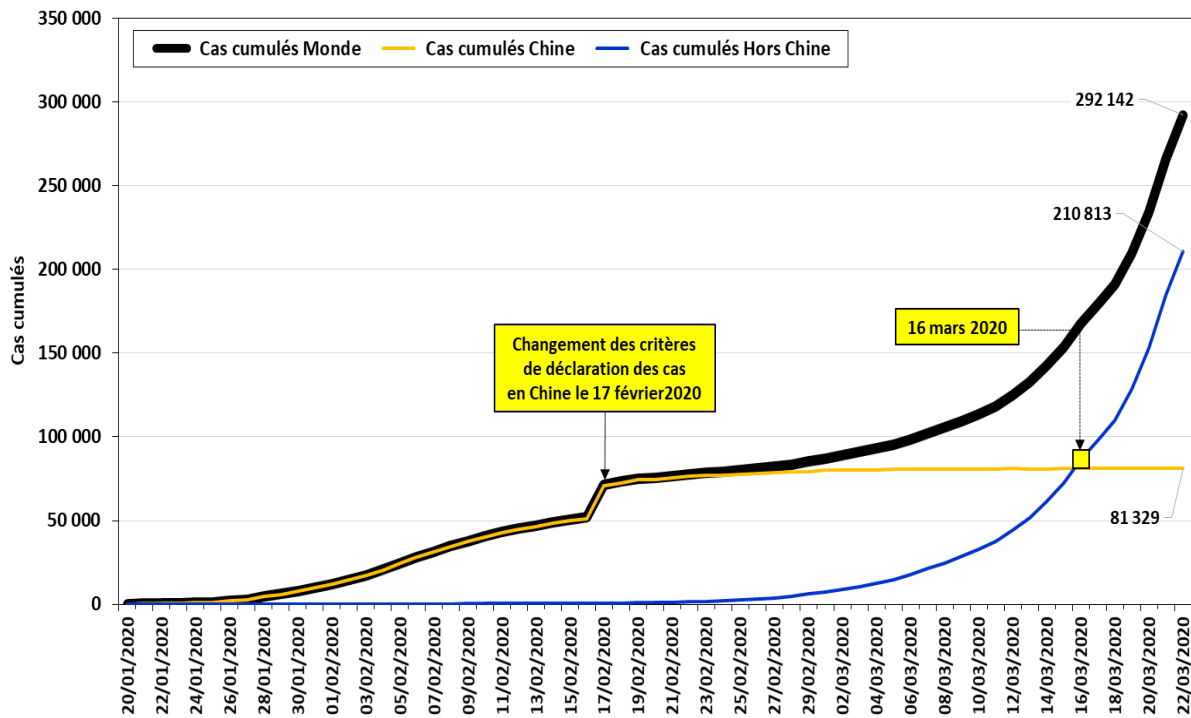
والداء السكري من النوع الأول والثاني والسمنة وارتفاع ضغط الدم وداء الانسداد الرئوي المزمن والتدخين ومرض الكلى المزمن والربو والأمراض الرئوية المزمنة كالضغط الدموي الرئوي وأمراض الكبد وإلى آخره... من الأمراض .

وعلى الرغم من معظم المصابين بكوفيد 19 التي تتراوح من حقيقة إلى معتدلة يمكن أن تسبب أمراض ومضاعفات شديدة مما تؤدي إلى الوفاة لبعض الأشخاص من بينهم كبار السن ومن لديهم مشاكل صحية (13) .

ويمكن أن تتضمن المضاعفات إلى التهاب الرئة ومشاكل للتنفس وفشل عدة أعضاء الجسم ومشاكل القلب والجلطات الدموية وإصابة حادة بالكلى والتهابات فيروسية وبكتيرية إضافية

منطقة يونيسف

(AMER 20 22-1) للتعليم والأبحاث الطبية MAYO مؤسسة 4 (uNESEF)



الشكل 1 : منحنى لتطور إعداد الإصابات بفيروس كوفيد 19

13 / مؤسسة مايو للتعليم و الأبحاث الطبية 2022/1998

3-2-تعريف الجائحة :

كلمة الجائحة في الأصل اجتياح كل شيء إنسان حيوان ونبات كما أنها في وقتنا الراهن إلى مرض معدٍ ينتشر على مستوى أنحاء العالم مما يسبب إلى وفيات بنسبة كبيرة في علم الأوبئة ويشير الوباء إلى انتشار المرض معنا في نصف السياق النجاح تنتشر انتشارا المفاجئ وسريع إقليميا .

تاريخيا هناك العديد من الأمراض المعدية التي صارت أوبئة على مدار التاريخ مثل الالتهابات الفيروسية مثل الجدري والسادس والالتهابات المزمنة مثل الطاعون (14) .

تشير الجائحة إلى حالة وباء انتشر بقاع العالم أو القارات وعادة ما يؤثر في عدد كبير من الأشخاص وهذه المرحلة التي أعلنت منظمة العالمية للصحة أن فيروس 19 قد وصل إليها(15) .

الجائحة: هو انتشار المرض عالمي يشمل العديد من الدول العالم وأنه يتحدى السيطرة .

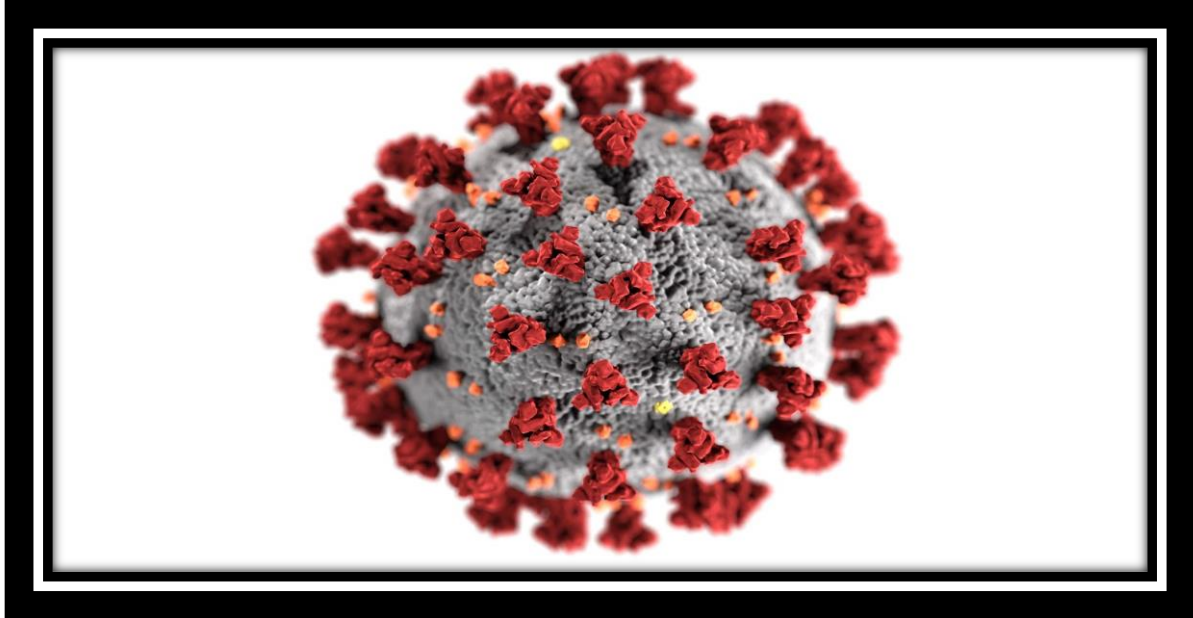
3-3-تعريف فيروس :

هو عبارة عن ميكروب صغير الجسم لا يمكنك أن تراه بعين مجرد لك كثير من العلماء والباحثين يعملوا ان يرونه بالمجهر (16) .

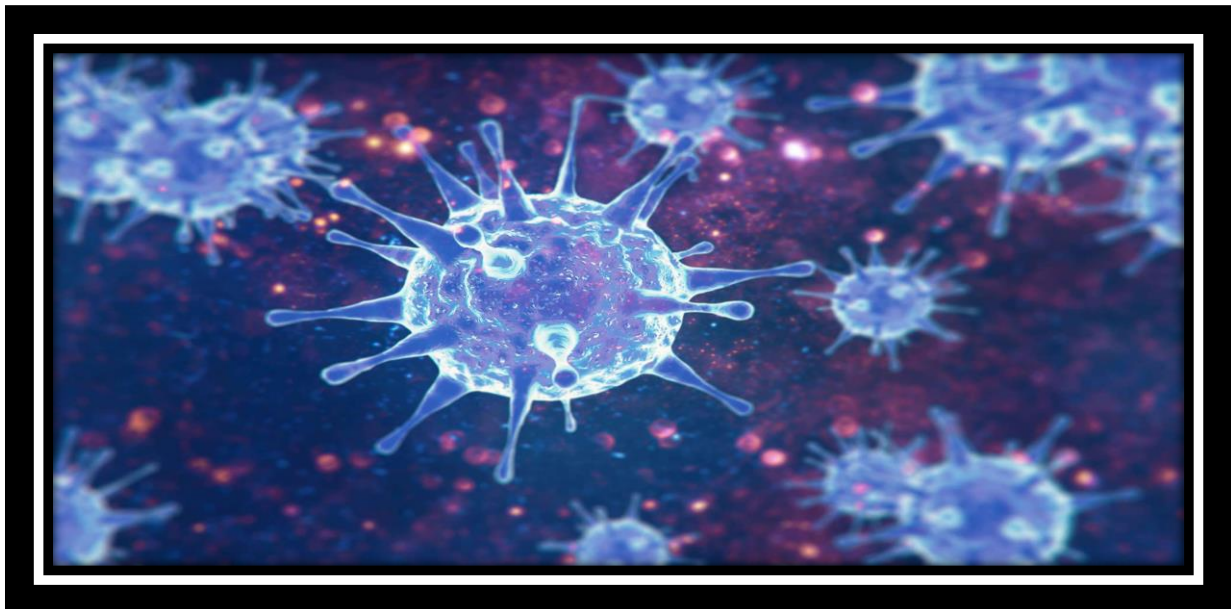
بمعنى "سم" وهو ما virulence يرونه بالمجهر واصل كلمة فيروس هو اللفظة اللاتينية يكفي لجملة فكرة أي تعايش السلمي ودائم معه فكرة غير واردة و اسم فيروس في حد ذاته يدل على نظرة الأولى التي نظر بها الإنسان إلى العامل الأساسي للمرض وهي نظرية طبيعية عدوانية وميلا إلى اللحاق بالضرر فهو ينقل العدوى والسلوك الطفيلي اللذان يفسدان

14/ مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية و الإنسانية تصدر عن مركز الجامعي غليزان العدد 04 ماي 2021 ص180
15/ دكتور حسين منديل حسن . اصطلاح الجائحة بين اللغة و الفقه و منظمة الصحة العالمية مجلة 06 عدد 01 ص 21.
16/ "الفيروسات" مقدمة صغيرة جدا من تأليف دوروتي أتش كروفود ترجمة اسامة فاروق حسن مرجع هاني فتحي سليمان ص 11 .

عمل الوظائف حيوية داخل الجسم الإنسان بطريقة لا ترى بالعين المجردة (17) .
فالحقيقة الفيروسات إنها كائنات بيولوجية بسيطة جدا وسريعة الانتشار والتكيف بالرغم
ببساطة فيروس وصغر الحجم إلا انه قاتل فغالبا ما حصد أرواح البشر حصدا .



<https://www.who.int/fr/news/item/29-06-2020-covidtimeline>



<https://www.futura-sciences.com/sante/definitions/medecine-coronavirus-13502/>

17/ الإنسان و الفيروسات . هل هي علاقة جائحة ؟ من تأليف فابري ترجمة عبد الهادي الإدريسي ص 7 و 8 .

4- الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا :

عاش العالم وضعاً غير مألوف لما وقع وما زال جراء الوباء المعروف في كورونا وكوفي 19 إذ يعد هذا الوضع استثنائياً من مختلف الجوانب ليس لخطورته فحسب بني إثارة الوخيمة على مستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فكذلك كما هو معروف أثارت مخاطر الأوبئة و الأمراض غير العصور الكثير من الأسئلة هو نفس الموضوع الذي تطرحه الآن جائحة كورونا باعتبارها وباءً عالمياً أثاره بشكل مباشر على المعاملات الدولية البشرية والتجارية والسياسية وعليه يتطرق إلى الأثر الذي خلفته جائحة على الاقتصاد العالمي ثم الجزائري .

عالمياً :

الآثار الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا عديدة وعميقة حيث إنه من المتوقع تراجع معدلات نمو الاقتصاد العالمي كالنتيجة لثلاث قنوات رئيسية أولاً يتأثر الجانب العرض بسبب تعطل إنتاج الإصابات بالفيروس وثانياً بتأثر الجانب الطلاب علمياً وخصوصاً في قطاع السياحة وصناعة الترفيهية أما ثالثاً انتشار هذه الآثار العالمية نتيجة الانتقال الفيروس عبر الحدود في الدول الصناعية الكبرى والصين الاقتصاد العربية سلبياً من خلال العديد من القنوات أهمها السياحة النفط (18) .

كما تتخطى الآثار السلبية المترتبة على اندلاع فيروس كورونا المستجد الخسائر البشرية المباشرة في شكل الأعداد المتزايدة من الوفيات والإصابات بفيروس وتشمل عديدة من الآثار الاقتصادية والخيمة والتي تنظر بإمكانية الدخول الاقتصاد العالمي في مرحلة الفساد لا يمكن التنبؤ بكافة التداعيات في هذه اللحظة وهذا ما جعل العديد من الدول تتخذ الإجراءات غير مسبوقة كإغلاق الحدود والمطارات وكذلك في بعض المدن وذلك محاولة للحد من انتشار الفيروس.

18/ منظمة الصحة العالمية (2020/05/02) مرض فيروس كورونا تم الاستيراد من موقع منظمة الصحة العالمية

في ما كانت توقعات الاقتصادية المنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام تتنبأ بسنة من النمو الثابت إذ لم يكن بنمو متزايد جاء تفشي الفيروس حيث سبب صدمة كبيرة للاقتصاد العالمي فقد خفضت منظمة توقعاتها إلى النصف من 2.9 % إلى 1.5 بالمائة ربما تساء الأمور أكثر إذا درجة التسجيل في الدخل العالمي بقيمة 2,000 مليار دولار مما يعني انهيار الاقتصاد العالمي بصفة الكلية ما يشبه الكساد الكبير الذي أعاقب الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929 حيث لم تسلم أي دولة سواء الدول المتقدمة أو النامية منذ أفضل جائحة فلا زال الاقتصاد العالمي في دمار حتى إصابة الشريير حيث عرق الإنتاج والإمداد والنقل الجوي عبر العالم وكما أشرنا سابقا فقط أضعف الطلب العالمي وعزل دول ووضعها تحت الحجر الصحي وأخرى تحت حضرة التجوال أصابت قطاعات المال والطيران والنقل والسباحة بخسائر فادحة .

فاضحة فعلى سبيل المثال صناعة السفر هو مؤشر لخسائر التي ضربت القطاعات الاقتصادية بسبب مخاوف انتقال العدوى على الطائرات وإغلاق الدول لحدودها فردا على ذلك قلصت شركة الطيران الرحلات الجوية بشكل حاد لأنها تحاول الحفاظ على جدول التشغيلية والمالية كما قامت بتسريع الموظفين وتعتبر الإجراءات التي اتخذتها الدول مهمة لإنقاذ الناس لكنها ستجعل الأمور أسوأ بالنسبة للاقتصاد وأنها ستغلق الآخر ولكن كما طال أمد صراع ضد فيروس قيمة الأصول المالية للاستثمار المنجزة مع تزايد الديون وقاية الإنتاج مما سيؤدي حتما إلى ظهور حالة إفراز الاقتصاد وانهيار مفاجئ للبورصة العالمية بسبب صعوبة حركة الأسواق.

وسيشكل الفيروس كورونا انهيار أسعار النفط بعد أن ارتفعت أسعاره إلى حوالي 70 دولار للبرميل واحد لتتنزل إلى حوالي 33 دولار لهذا لن يكون من إعادة تشغيل الاقتصاد العالمي حديث وان تعافي الاقتصاد سيبدأ عندما يستطيع مسؤولة الصحة أن يؤكد للناس انه تم احتواء الفيروس(19) .

19/ السيدة فاطمي الوردية .حاصلة على دبلوم دراسات العليا من جامعة محمد الخامس كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية / الرباط .

فعليه يمكن قول أن جائحة كورونا تسببت في أثار وخيمة على الاقتصاد العالمي حيث قدر البنك التنمية الآسيوية فيروس على الاقتصاد العالمي وفق آخر تحديث له منتصف ما بين 5,8 ترين مليون دولار من الخسائر وبما أن تداع الكثير من النواحي الحياة الاقتصادية في العالم سنحاول أن نجعل أهم هذه التداعيات فيما يلي :

أثر الجائحة على التجارة العالمية : حيث فرض القيود على السفر إلى 26 مليون دولار كما قررت الأمم المتحدة انقطاع التصدير العالمي قد تكبد خسائر كبيرة جراء وباء كورونا قدرت ب 50 مليار دولار تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2020 التي تنقل تلك السلاح من المنتجين إلى المستهلكين في أنحاء العالم وفي هذا الصدد توقع البنك الدولي أن تؤدي إلى تغيير دائما في الطلب من السلع الأولية لا سيما على مستوى اقتصاديات الأسواق الناشئة و البلدان النامية التي تعتمد على السلع الأولية بأنواعها (السلع المعدنية و الطاقوية و الزراعية) (20) .

أثر الجائحة على العمالة العالمية : قدرة المنظمة الدولية للعمل للعدد الذين تأثروا جراء الإغلاق الكلي أو الجزئي للاماكن العمل بأزيد من أربع أخماس 81 % من القوى العاملة العالمية والبالغ عددها 3,3 مليار شخص إلى غاية 7 افريل إلى أن هذه النسبة انخفض إلى 61 بالمائة بسبب الرفع التدريجي لتدابير العلق خلال أسبوعين الثاني والثالث لشهر افريل

آثار الجائحة على إجمال ساعات العمل في العالم : انخفض الساعات والعمل في الربع الأول من عام 2020 بنسبة التقديرية تعادل 45 في المائة يعادل حوالي 130 مليون وظيفة بدوام كامل وكانت نسبة الانخفاض موزعة إقليميا على النحو التالي الدول العربية 1.8 بالمائة أفريقيا واحد فاصل ستة بالمائة أوروبا وآسيا 1.9 بالمائة آسيا والمحيط الهادي 6,5%

أثر الجائحة على السياحة العالمية : تشير تقديرات وتوقعاته منظمة السياحة العالمية ومجلس السياحة والسفير العالمي إلى انخفاض عدد السياح عالميا بنسبة تتراوح ما بين 20 إلى 30 خلال سنة 2020 (21) .

20 / السيد محمود محمد (2020/03/25) مركز أبحاث سياسة اقتصادية . تاريخ استرداد 2020/03/27 من صدمات الخمس اقتصاد العالمي جراء كورونا

<https://futureuae.com/ar-ae/mainpage/iten/5423>

21 / النصر اوي س.ج القطاع السياح العالمي في خدم أزمة كلية الإدارة و الاقتصاد جامعة كريلاد covid19consulte le 05/11/2020

محليا (جزائريا) :

أن الجزائر على غرار الدول التي لها علاقة كبيرة مع الصين ستتأثر بفيروس المستجد في المدى القصير والمتوسط خاصة وأن الصين هي الممونة الأكبر للجزائر بالسلع فتوقف النشاط الاقتصادي والمؤسسات الإنتاجية في الصين أدى إلى نقص في الطلب على المنتجات البترولية هذا بالإضافة إلى وضعية الاقتصادي الذي كان مترهلا قبل الأزمة حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي الجزائري في سنة 2019 0,8 من حيث الحجم المقابل واحد فاصل أربعة لسنة 2018 ومتى اقتصاد الجزائري (22) نفسه أمام جولة من التحديات ولعل من أهم قطاعات اقتصادية أثرها في الجزائر جائحة كورونا ما يلي:

قطاع المحروقات : شكل واردات النفط والغاز 94 بالمائة من إجمالي دخل صادرات الجزائر و60 بالمائة من ميزانية الدولة ولهذا توقعت الحكومة الجزائرية في قانون المالية التكميلي 2020 انخفاض المداخل قطاع المحروقات إلى 20,6 مليار دولار مقابل كانت متوقعة في قانون المالية الأول 2020 .

قطاع الصناعة : نتج عن تدابير تقييد الحركة والنقل منذ بداية تفشل وباء توقف نحو 50 بالمائة من الطاقة العالمية مما أدى إلى تباطؤ وتيرة الإنتاج وتعطيه الحركة التصنيع بالإضافة إلى زيادة أعضاء الأجور دون توفر مداخل المقابلة هذا الإنفاق الكبير على الأجور كما تأثر تصنيع من جهة أخرى بفعل الجائحة على سلاسل توفر المواد الأولية وشبه المصنعة لبعض الصناعات الأمر الذي انعكاسها مباشرة في خفض الإنتاج وتغطية المنشآت التجميع والتصنيع كما تراجع تجارتها الخارجية بنسبة 6.4 % وهذا وفق آخر إحصاءات الإدارة العامة للجمارك صينية بالإضافة إلى هذا فان الصناعة الجزائرية ستتأثر بطريقة غير مباشرة نتيجة لتعطل ديناميكية الشحن والتفريغ بسبب الخضوع لإجراءات وقائية التي تمدد من حيز الزمني لتسليم البضاعة خصوصا مع كثرة العمليات الشحن. (23)

22/ ناصر بوغريز و بن خديجة منصف (2017) . النموذج الاقتصادي الجديد في الجزائر بين الواقع و التجسيد مجلة دراسات الاقتصادية و المالية العدد 10 جزء 02 ص 91 .

23/ الوليد أحمد طلحة (2020) تداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية . الإمارات العربية المتحدة . صندوق النقد العربي .

قطاع النقل: تأثر قطاع النقل البحري بجانبية فان النقل البحري للمسافرين بعد القرار التعليق التي أصدرت الحكومة في منتصف شهر مارس ضمن التدابير الحماية من تفشي وباء كوفيد 19 تم تسجيل خسائر بالنسبة للمجتمع الجزائري للنقل البحري قدرت ب 50 بالمائة من رقم العمالة "وكالة الأنباء الجزائرية 2020" في حين سجل النشاط نقل البضائع انخفاضه في بداية للحجم الساحلي لكنها سرعان ما استأنف نشاطه نظرا لأهمية الاقتصادية في الحفاظ على خطوط التوريد وضمان استقرار الأسواق والتمويل شبكاتهم للتوزيع أما فيما يخص النقل الجوي فلقد اثر تفشي اومكرون على كل شركات الطيران العالمية بشكل كبير حيث سجلت مؤسسة مطار الجزائر 1.3 مليار دينار وذلك منذ تعليق رحلات الدولية بداية من 22 مارس الماضي والرحلات الداخلية في يوم 19 من نفس الشهر وعلى غرار ذلك نتجه إلى تنقل بالسكك الحديدية حيث بلغت خسائر الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية منذ بداية تعليق حركتها وحتى نهاية افريل 2020 رابط واحد مليار دينار جزائري أين يقدر ب 50 بالمائة من رقم الأعمال الشركة مقارنة بنفس الفترة ومن 2019 (24) .

قطاع السياحة: لقد أثرت وكالات السياحة والأسفار في الجزائر بشكل كبير جدا من داعيات أزمة كوفيد منذ تعليق رحلات ولأن جوهر نشاطها متعلق بالسفر والتنقل فقد كانت أكثر القطاعات تضررا بسبب جائحة التي تزامنت مع لازم في هذا المجال ونفس الأمر ينطبق على قطاع الفنادق التي علقت نشاطها بسبب توقف النشاط السياحي (وكالة الأنباء الجزائرية 2020) .

أثر كورونا على البطالة في الجزائر: يتوقف صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد الجزائري بنسبة 52 بالمائة في عام 2020 مما سيرفع نسبة البطالة إلى أكثر من 15 % كما أن توقف نشاط عدد من المؤسسات الاقتصادية بالأخص الصغيرة والمتوسطة سيكون عاملا مهددا لزيادة نسبة البطالة لأنها ستضطر إلى تسريح العمال انعكس ارتفاع عدد

24/ وكالة الأنباء الجزائرية (16.04.2020) أزمة الصحة . المجمع الجزائري البحري تاريخ الاستيراد 16.05.2020 من موقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية

<http://www.aqs.ds/ar/econome/86258.50>

الأشخاص المصابين أو ماكرون على النشاط الرياضي حيث وبأكرون أقدر إلغاء جميع المناسبات في مختلف الرياضات مع غلق جميع المرافق الرياضية والشبابية والترفيهية في الجزائر إثر فيروس كورونا المستجد على قطاع التعليم حيث تم إصدار والتوقف الدراسة في المدارس بأطوارها والجامعات وغيرها من المرافق التعليمية⁽²⁵⁾.

5- الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا :

عرف العالم أزمة كورونا كوفيد 19 مع نهاية 2019 وبداية 2020 تأثيرات منها الجانب الاجتماعي حيث أسفرت هذه الجائحة عدة آثار سلبية منها من مست المجتمع كافة والطبقة الهشة خاصة .

عالميا :

إن جائحة كوفيد 19 لا تنحصر في أزمة صحية فقط بل هي كارثة إنسانية كبيرة مما أدت إلى تغييرات وتحولات هاجمت قلب المجتمعات واقتصادها وتشير بعض الأدلة إن فئة الفقراء والمحرومة هم من تضرروا وتكبدوا بشكل كبير عبي الآثار الاجتماعية والصحية وأيضا الاقتصادية للفيروس في جميع بقاع العالم مما استوجب فرض بعض التدابير العلاجية عاجلة وفعالة .

تقدر هيئة الأمم المتحدة ما يقرب من نصف عمال قد يفقدون وظائفهم وهذا وراء الاقتراعات والآثار الاقتصادية الأخرى ناجمة عن تفشي فيروس وتنتشر احدث التوقعات صندوق النقد الدولي العالمي 2022 و 2021 بخصوص أفاق النمو والدول العالم ودخلوا في حالة التأهب والركود بمستوى عام 2009 إن لم يكن الاسوء كما انه انكماش اقتصادي الذي وصل إلى 10 بالمائة حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 2,2 % في عام 2020 فسيكون التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا كوفيد 19 تأثيرا كبيرا على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع وفقا لتوقعات الاقتصاد العالمي وهذا ما يدفع 49 مليون فرد إلى

25/ مجلة البحوث الاقتصادية والمالية . 2014 . جامعة أم البواقي الجزائر . بوقجان وسام . واضح فواز العدد 02 ص

حافة الفقر يحلون نهايته عام 2020 تأثيرا كبير في جميع نواحي حياتنا (26) .

الأولوية الأكثر إلحاقا بمحاولة التصدي للآزمة تقع حتما على صحة العامة مما أدى إلى وضع وفرض بعض التدابير الوقائية في عملية الإغلاق الشامل وتخفيض ساعات العمل مما أدى هذا إلى زيادة معدلات البطالة .

فقد أصدرت منظمة العمل الدولية تقارير لتقييم اثر وباء على العالم وتشير التقارير إلى ارتفاع معدل العالمي للبطالة بمقدار 13 مليون شخص من مستوى الأساسي بلغ 188 مليون في عام 2019 وأشارت بعد التقارير العالمية لمنظمة العمل الدولية إلى أن ساعات العمل ستتناقص بالنسبة 6.7 بالمائة في الفصل الثاني من عام 2020 وهو ما يعدل 195 مليون كامل من خسارة العمال لما يصل إلى 3.4 مليون دولار أمريكي من الدخل بحلول نهاية 2020 .

في حين أن عدد كبير من العمال معرضون للتسريح من العمل فإن العدد النهائي السنوي لفقدان الوظائف في 2020 ولذي من المتوقع أن يكون أكثر من 25 مليون شخص حسب الوظيفة للوباء والتدابير المتخذة لتخفيض من الوظائف .

يتشكل أغلبية العاملين في مجال الصحة في العالم مقدر عددهم 50 مليون عامل الخط الأول والرئيسي للدفاع في معركة فيروس 19 للقيام بمعالجة المرضى والكشف عن وضعت هذه الجائحة ضغطا {PCR، SCANNER} الإصابة وتأكيد بعدة وسائل من أهمهم رهيب على عمال الصحة في جميع أنحاء العالم منها القوة العاملة الصحية المتوسط والهشة خاصة في مناطق الدالة التي تعاني نقص حاد في المجال الصحي من أطباء وممرضين والمراكز الطبية والنتيجة من هذه أشكال هذه الجائحة أعباء العمل المتزايدة وتدهور ظروف العمل من وراء الضغط الرهيب وأيضا جانب النفسي من التعب والإرهاق المهني .

وفقا لهيئة المنظمة العالمية للصحة واجهة العاملون في المجال الصحة في بقاع العالم التي

26/ الآثار الاجتماعية و الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 في دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مركز الأبحاث و الإحصائيات الاقتصادية و اجتماعية لتدريب الدول الإسلامية (سيسرك) ص 1.2.4.5.7

بها عدوى مرتفعة لكوفيد 19 مشاكل منها معدات الحماية لحماية أنفسهم ومرضاهم من النقل العدوى وإصابة الآخرين من كمادات ومعقمات وهذا ما رجع في زيادة العدوى إلى {INC} العمال الصحيين في قطر العالم وفقا لأحداث التقديرات للمجتمع الدولي للممرضات فأكثر من 90,000 عاملان في المجال الصحي أصيب بالعدوى وأكثر من 260 ممرض فارقوا الحياة .

يعرض في هذا الجدول بعض الأعضاء الدول في المنظمة التعاون الإسلامي الذي تعرضوا العاملين صحيين بالعدوى .

عدد العاملين الصحيين المتضررين	البلد	عدد العاملين الصحيين المتضررين	البلد
29	سيراليون	2000	إيران
27	السنغال	600	تركيا
15	غينيا بيساو	126	النيجر
6	التوغو	113	نيجيريا
5	تشاد	85	كوت ديفوار
3	اوغندا	57	الغابون
2	بنين	40	الكاميرون

الجدول 01 : (max. x. vervoort. d. 2020) تحليل موظفي سيسرك بناء على TABLEAU

محليا (جزائريا) :

آثرت بعد التقارير لوزارة العمل والنقل والضمان الاجتماعي أكثر القطاعات تضررا في مرحلة الجائحة كروونا كوفيد 19 هو القطاع الخدمات النقل الإطعام الفنادق والسياحة فعلى سبيل المثال سجلت وكالة السياحة والأسفار وخسائر تقدر ب 81.9 مليار دينار جزائري وهو مبلغ معتبر كما شملت بعض الحرفيين عن النشاط بالنسبة تصل إلى 100 بالمائة وخسائر قدرت ب 3621 مليار دينار جزائري وهذا رجع إلى فرض بعض التدابير الوقائية لمكافحة فيروس كورونا من طرف الدولة (27) .

اثر انتشار فيروس على حرية حركة الأفراد بحيث فرضت الدولة جملة من القوانين لمكافحة هذه الجائحة فرض الحجر الصحي منها حجر كامل ومنها حجم جزء على حسب عدد الإصابات كل ولاية وأيضا الوفيات بتحديد الوقت مثل الحجر من 17 مساء إلى غاية 6 صباحا مع حظر التجول وأيضا شملت غلق بعض الولايات إلا بتصريح من طرف السلطة وأيضا شملت منع جميع التجمعات خاصة في الحدائق والأماكن العمومية لأزيد من شخصين وغلق المطاعم والمقاهي وصالات الرياضة وقاعات الشاي والأكل السريع وبيع المتلجات ويقتصر على البيع بالمحمول والأسواق منها بيع الملابس والسيارات.

وأثرت أيضا هذه الجائحة على العادات والتقاليد الجزائرية من إقامة الأعراس والاحتفالات والختان الأطفال بحيث تم إصدار أوامر من طرف السلطة بغلق الفوري لجميع المحلات أو القاعات التي تحدثنا عنها سابقا وفرضت عقوبات مالية وسحب الرخصة مما وصلت إلى الدفع إلى عدالة لمرتكبي كسر الحجر الصحي .

أقامت الدولة بحملة من الإجراءات بتسريح العمال الذي مس 50 بالمائة من العمال من المؤسسات العامة وخاصة منها الكبيرة والصغيرة .

27 / صندوق النقد العربي (2020) تقرير الأفاق الاقتصادية لفيروس كورونا على الدول العربية عن وزارة العمل و الشغل و الضمان الاجتماعي

تأثر قطاع التعليم أيضا بحيث تم إصدار بوقف الدراسة في جميع المدارس بكل أطوارها وأيضا الجامعات والمعاهد التعليم العالي ومراكز التكوين ومحو الأمية .

وأيضا شملت هذه الإجراءات في المجال الديني بغلق المساجد والاكتفاء بالأذان فقط والمدارس القرآنية الزوايا ومنع الجنائز والمواظ .

عرف السوق العمل في الجزائر اضطراب نتيجة لارتفاع طلب والذي أدى هذه إلى ندرة المواد الغذائية خاصة السلع العامة وهذا ما أدى إلى زيادة في الأسعار (27) .

التقارير كشفت عنها وزارة الشغل والعمل والضمان الاجتماعي جراء إحصاء 200 ألف عامل شهدت رواتبهم تأخير وصل بهم الأمر إلى شهرين إلى ثلاثة أشهر (28) .

في دراسة أخرى قام بها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي مؤخرا أن حجم الطبالون عن العمل قدر بين 100 ألف و 150 ألف شخص من بداية الأزمة الوبائية في مناصب العمل مباشرة أو غير مباشرة أو في مناصب الشغل المؤقتة (29) .

مما أدى هذا التأثير إلى تغيير الحياة الاجتماعية للأشخاص وسياسة التباعد الاجتماعي إلى التأثير في العلاقات الأفراد وبنائها والتفاعلات الاجتماعية في ما بينهم (30) .

27/ مرجع سابق ذكره (27)

28/ تصريح رئيس الاتحاد الوطني للتجار طاهر بنوار العربي 21

29/ سيد أمير زهرة . مقال بعنوان قراءة في تداعيات اقتصادية لجائحة كورونا على الجزائر . من آثار و إجراءات مجلة الاقتصاد و إدارة الأعمال مجلد 4 العدد 2 ص 21

30/ حمزة كمال . الجزائر العربي الجديد Alaraby.co.uk 16 أوت 2020

الخاتمة :

عرف العالم عبر التاريخ عدة أوبئة أثرت على بعض الدول وعلى المجتمع ككل ولكن

فيروس كورونا كوفيد 19 كانت له حصة أسد بعدما كان له تأثير ومشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية .

وشملت أيضا الثقافة والرياضة وهددت الوجود البشري على مستوى العالم وأدت إلى الشلل في جميع .

القطاعات وتدهور أسواقها على مستوى العالم عامة والجزائر خاصة .

الفصل الثاني

مقدمة:

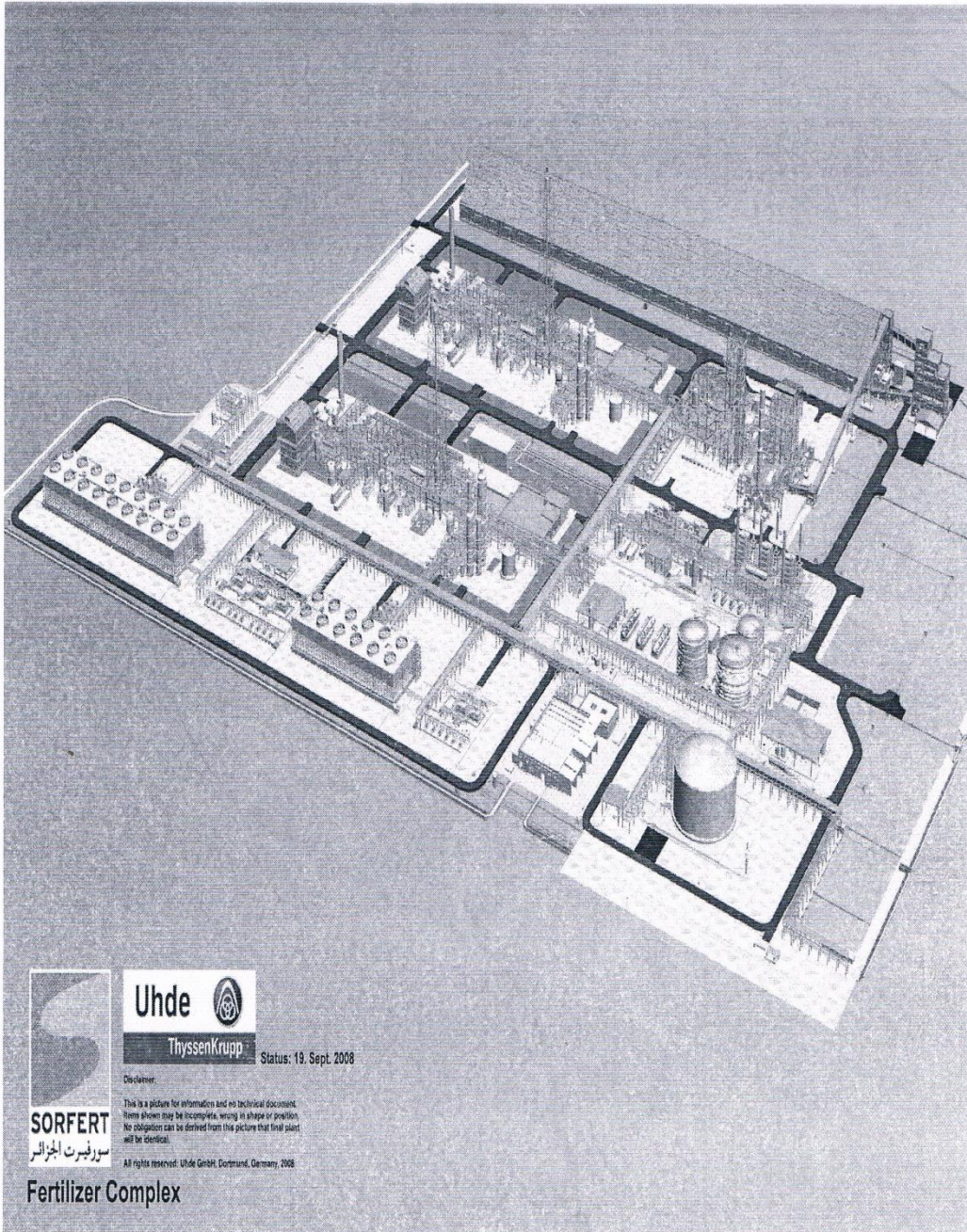
لقد تعرضت البشرية لوباء عالمي تمثل في جائحة كوفيد 19 الذي استمر تقريبا لثلاث سنوات مما أدى إلى ركوض الإنتاج في سائر القطاعات و شكل حركة غالبية النشاطات الاقتصادية بما فيها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تسعى هذه الأخيرة إلى اعتماد جملة الآليات التي تتضمن لها الاستمرارية .

و على إثر هذا قامت هذه المؤسسات بإجراءات و تدابير قصد إنقاذ إنتاجها و التقليل من آثار الجائحة عليها .

و هذا ما حاولنا القيام به من خلال دراستنا تحت ظل إبراز أثر جائحة كوفيد على العمّال و في هذا الصدد ركز تربصنا على اختيار مؤسسة "سورفيت" بما أنها تحتوى على عدد كبير من العمّال .

و عليه كيف أثرت هذه الجائحة على العمّال من كل الجوانب ؟

و هذا ما سنتعرّف عليه تربصنا .



1- نبذة تاريخية عن مؤسسة SORFERT "سورفيرت الجزائر"

سورفيرت الجزائر ش.ذ.م (شركة ذات مساهمة) هي شركة تعمل بشراكة (بتعاون)، مُكَلَّفة باستغلال مُجمَّع الأمونيا (النشادر) و اليوريا، متكوّنة من وحدتي الأمونيا و وحدة كريات اليوريا و فوائدهما خارج الموقع .

2-أقسام مركب سورفيرت :

يتكون مركب سورفيرت من

Gestion des ressources humaines	• تسيير الموارد البشرية
Maintenance	• أعمال الصيانة
Mécanique – électricité	• ميكانيكي – كهرباء
Production	• الإنتاج
	• تقنيات
Commercial	• تجارة
Logistique	• الخدمات اللوجستية
Hygiène sécurité environnement	• البيئة السلامة الصحية
Technique Informatique	• تقني إعلامي معلوماتي

3- إنتاج المؤسسة:

← الأمونيا : وحدتين من 2200 طن /اليوم .

← اليوريا : وحدة من 3450 طن/اليوم .

الشركات : (الشركاء)

← أوراسنكُم بناء و صناعة : 51% مصر

← سوناطراك : 49% الجزائر

تاريخ إنشاء الشركة

10 جوان 2007 .

وحدات الأمونيا

← مجّع الأمونيا و اليوريا لسورفيرت مُجَهَّز بوحدين متطابقتين لإنتاج الأمونيا حسب عملية Uhde بقدرة 2200 طن/اليوم لكل وحدة .

← يعالج الغاز الطبيعي قبل إدخاله في وحدات الإنتاج .

قسم معالجة الغاز الطبيعي

يتم تنظيف الغاز الطبيعي من الزئبق و الهيليوم قبل توريد منطقة العلاج .

قسم الإصلاح

يتم إزالة الكبريت من الغاز الطبيعي قبل عملية إصلاحه بالبخر على مرحلتين الأولية و الثانوية

← الأولية: إصلاح بالبخر.

← الثانوية: إصلاح بالهواء الجوّي.

ثم نقوم بتحويل أكسيد الكربون (CO) إلى ثاني أكسيد الكربون (CO₂) على مرحلتين : درجات حرارة عالية و منخفضة المرحلة الأخيرة في هذا القسم هي الهضم اللاهوائي .

قسم إزالة الكربون :

أ- قسم غسل الغازات المتحوّلة بمحلول MDEA للتخلّص من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي تحتويه .

ب- تجديد محلول MDEA .

قسم الضغط و التوليف :

يتم الضَّغَط على الغازات التخليقية المتحصَّل عليها بـ 210 بار ليتم تحويلها في مُفَاعِلَيْن غازيين بوجود مُحَقَّر من حديد .

قسم التبريد

تُنْتَجُ الأمونيا سَاخِنَةً ثم تُبَرَّدُ في هذا القسم ليتم تسيلها على درجة حرارة 33 تحت الصفر بالضغط الجوّي .

الأمونيا المُنتجة تُوجَّه مباشرة إلى الخزان المتواجد بالمجمع و الذي سيعته 1500 طن، و من ثمَّ نحو الخزائين المتواجدين بميناء بطيوة، و اللذان سعتهما 30000 طن .

وحدة اليوريا (ستا ميكربون – Uhde)

- يتم تنقية الكواشف ($CO_2 - NH_3$) للتخلُّص من أكسيد الكربون (CO_2) و من الرطوبة، ثم يتم الضغط عليهم بصفة منفصلة (كل واحد على حدى)، و في الأخير تُدخَل في المفاعل .
- يتكون الكريامات سريعاً جداً .
- المفاعل يعمل بشكل ثابت و يجب التحكم بصرامة في درجة الحرارة بسبب التآكل الشديد الذي تسببه محاليل كربامات الأمونيا فوق 200 درجة مئوية .
- تصريف المفاعل (المتكون من اليوريا، كاربامات الأمونيا و الكواشف عير المتحوِّلة) يخضع لتغييرات ضمن ظروف التشغيل، هذه التغييرات هي تقسيم الذي يحول جزء من كربامات الأمونيا إلى ثاني أكسيد الكربون و الأمونيا .
- تتكرَّر هذه العملية بِرُمَّتِهَا لتحطيم كل الكربامات و نحصل حينئذ على محلول اليوريا الذي يتم معالجته لأخر مرّة للحصول على النقاء النهائي الذي نرغب فيه .
- و هكذا يتم الحصول على حبيبات اليوريا داخل قسم التحبيب ثم توجَّه إلى سفينة اليوريا بكميات كبيرة، و من ثم تُنقل بواسطة الشاحنات إلى ميناء أرزيو .

محطة طاقة المرافق

هذه المحطة مجهزة لضمان المرافق الضرورية لوحدة الأمنيا و اليوريا .

4- الإجراءات و التدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا :

قبل تسجيل الحالة الأولى في 13 ماي 2020 اتخذ "سورفريت" بعض الإجراءات المهمة التي كان لها تأثير إيجابي لاحقا على بيئة العمل العامة و من بين الإجراءات التي تم اتخاذها استبقيا في التعامل مع فيروس Covid 19

- تقليل العمال بنسبة 50% .
- الإيقاف الفوري لجميع المتدربين .
- تعليق جميع البعثات و المؤتمرات و التدريب (في الجزائر أو في الخارج) حتى إشعار آخر.
- حملة بالموقع 222 موظف (سورفريت/مقاولون) .
- تقليل الأعمال المتعلقة بالمقاولين بالحد الأدنى و الاحتفاظ بالأعمال الضرورية فقط .
- تجنب الاجتماعات في الداخل / في الهواء الطلق و قصر عدد المشاركين على 6 أشخاص في كل اجتماع.
- قياس درجة حرارة عند البوابات لجميع الأشخاص الذين يدخلون "سورفريت" .
- التنظيف و التطهير المتكرر لجميع الأسطح الحساسة الملوثة.
- تدابير الوقاية المستمرة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع و تولى المسؤولية مجانا عن أي حالة مشتبه بها أو حالة إيجابية عن طريق الماسح الضوئي،
- الاختبارات المصلية، تفاعل البوليميراز المتسلسل، المستشفيات، سيارات الإسعاف .
- لتثقيف العمال حول التدابير و الاحتياطات التي يجب اتخاذها لمنع انتشار فيروس كورونا استفادوا من جميع وسائل الاتصال المتاحة (شاشة العرض الالكترونية، الكتيبات المطبوعة، الملصقات أوراق المعلومات .

- الإيقاف الفوري لجميع المتدربين منهم 31 متدرب لمدة سنة من مارس 2020 إلى غاية مارس 2021 .
- وكذلك النساء الحوامل و ربّات البيت تمثّلت في 47 حالة و ذلك من مارس 2020 إلى سبتمبر 2021 .
- أما فيما يخص الأمراض المزمنة، فتّم إيقاف 58 حالة في الفترة الممتدة ما بين يومين إلى شهرين و آخر فئة تمثّلت في 91 حالة و هم الإداريون و العاملون عن بعد حيث كانت مدة إيقافهم 15 يوم قابلة للتجديد.



SORFERT
سورفيرت الجزائر

كيف يمكنني حماية نفسي ومنع انتشار الوباء؟

أنظف يدي جيداً بانتظام بغسلهما بالماء والصابون أو باستعمال مطهر كحولي لليدين



احتفظ بمسافة لا تقل عن متر واحد بيني وبين جميع الأشخاص



اتجنب لمس عيني وأنفي وفمي



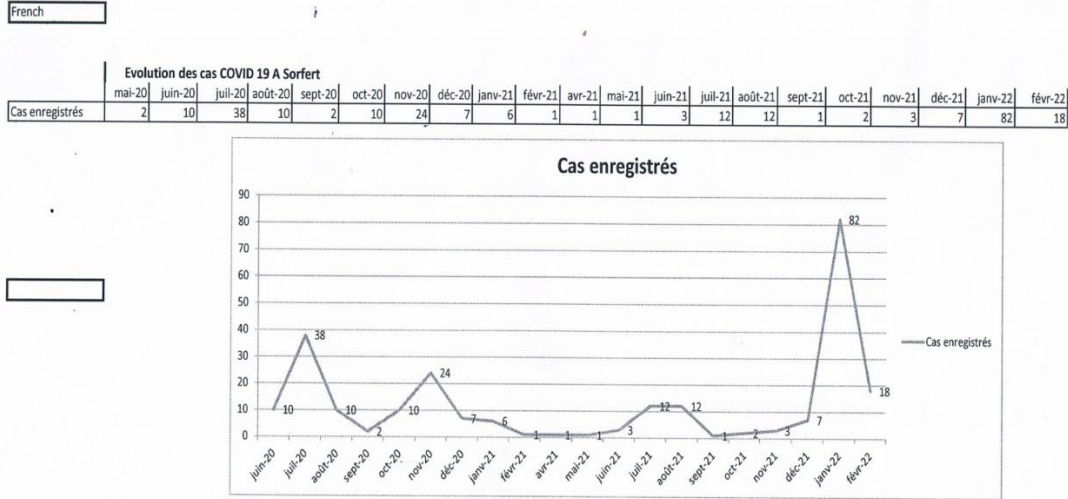
هل هناك أمور ينبغي أن أتجنبها؟



استخدام كامات متعددة التدخين تناول مضادات الالتهاب

الاقنعة الواقية احادية الاستعمال، أي ترمى بعد استعمال واحد.
يوجد صنفين من اقنعة الوقاية:
- أقنعة FFP2 لأخصائي الرعاية الصحية،
- أقنعة بسيطة للجميع.

5- إحصائيات كوفيد 19 عن المؤسسة :



الشكل 2 : يوضح حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19

جدول 2 : : يوضح حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19

تتكون مؤسسة سورفريت من 1602 عامل منها 802 عامل من شركة سورفريت و 800 عامل متعاقدين من شركات خاصة .

فيمثل هذا الجدول الإحصائي و منحنى بياني مجموعة من إحصائيات للعمال الذين أصيبوا بفيروس كوفيد 19 و مع نهاية شهر ماي 2020 سجلت مؤسسة أول حالتين ايجابيتين للفيروس .

و في شهرين مواليين كانت حالات في تزايد متصاعد بلغت 48 حالة.

نلاحظ في المنحنى البياني من "أوت 2020" و حتى "ديسمبر 2021" تذبذب في حالات بنسبة متقاربة و أيضا هناك تبات في ثلاث أشهر "فيفري - أفريل - ماي" حالة واحدة .

و في شهر جانفي 2022 عرفت ارتفاعا رهيبا في إصابات فقد بلغت 82 حالة و مع نهاية شهر فيفري عرفت انخفاض بلغ 18 حالة و كان هذا الانخفاض في استمرار متواصل حتى أصبحت الحالات معدومة .

Campaign of Covid 19 Vaccination 2021 (Sorfert & Contractors)				
Date		Sorfert	Contractor	G Total
Total EE		802	800	1602
%		16,20947631	11,5	12,33333333
Sorfert site	Contractors site	Total		222
83	91	130	92	
vaccinated outside Sorfert		47	1	48
09/08/2021		15	17	32
11/08/2021		27	9	36
12/08/2021		10	20	30
16/08/2021		13	7	20
17/08/2021		0	2	2
18/08/2021		0	6	6
22/08/2021		7	7	14
23/08/2021		3	11	14
24/08/2021		2	4	6
25/08/2021		1	5	6
26/08/2021		5	3	8
				0
				0

جدول 3 : حملة تطعيم ضد فيروس كورونا كوفيد 19 (سورفريت، مقاولون)

وضعت شركة سورفريت بعض شروط لمكافحة جائحة كوفيد 19 و ضرورة تناول اللقاح

فتمثل بعد الإحصائيات أن عدد العمال الذي يقدر ب 1602 من عمال الشركة و

متعاقدين ب 222 عامل خضع إلى لقاح بنسبة 12.33% من العمال

فخضع 130 عامل للقاح من مجموعة عمال سورفريت الذي يقدر ب 802 عامل

بنسبة 16.20% ، 47 عامل تلقوا داخل المؤسسة و 83 عامل خارج المؤسسة

و بالنسبة لعمال الشركة الخاصة خضع 42 عامل للقاح من مجموع العمال الذي يقدر

ب 800 عامل بنسبة 11.5% فمنهم عامل واحد تلقى داخل المؤسسة و 91 عامل خارج

المؤسسة.

6 - نموذج عن مقابلة:

تعد المقابلة من أكثر أدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات للعامل فهذه المقابلة ساعدتني بأخذ و لو صورة جزئية عن واقع جائحة الكورونا على العمال في المؤسسة .

و منه لقد أعددنا نموذج عن مقابلة لعامل "49 سنة" الذي تثبت إصابته بمرض كورونا ممّا أثر على صحته، حيث دفعه إلى تنفيذ الحجر الصحيّ لمُدّة عشرة أيام، و كان سبب الإصابة هو انتقال العدوى من طرف أحد العمال، بالرغم من أنّ الحالة كان سباق في أخذ اللّقاح عن قناعة شخصية و من ماله الخاص، و ذلك في شهر جويلية 2020 أمّا إصابته فتأكدت في شهر سبتمبر 2021 .

الجائحة لم تصب فقط العامل و إنما انتقلت إلى والدته، و بالتدرج تماثلا بالشفاء .
أما بالنسبة للمساعدات المالية، فإنّ العامل لم يتلقى أية مساعدات بالمقابل كان هناك نقص في منحة الأداء، إلّا أنه وُجدت زيادات معتبرة بقدر عدد زيادة ساعات العمل، و هذا ما تم قبوله من طرف العامل .

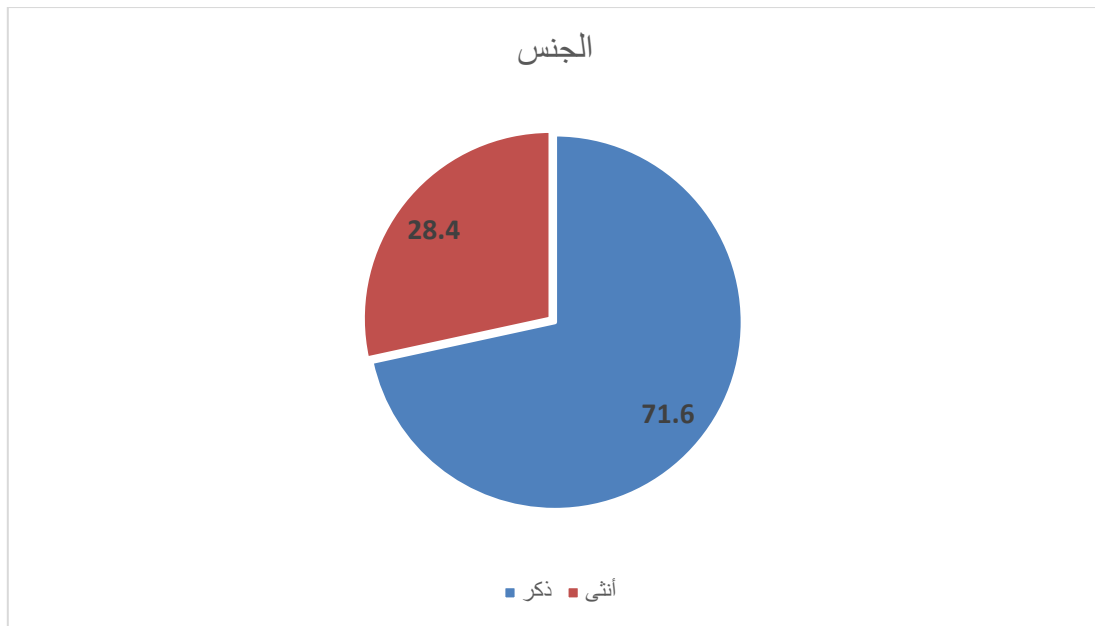
7-تفريغ بيانات الاستمارة:

المحور الأول: بيانات شخصية:

السؤال الأول: نوع الجنس ؟

النسبة المئوية	العينة	
71,6	73	ذكر
28,4	29	أنثى
100,0	102	المجموع

جدول رقم 4: نتائج الإجابات حول نوعية الجنس المصدر: SPSS



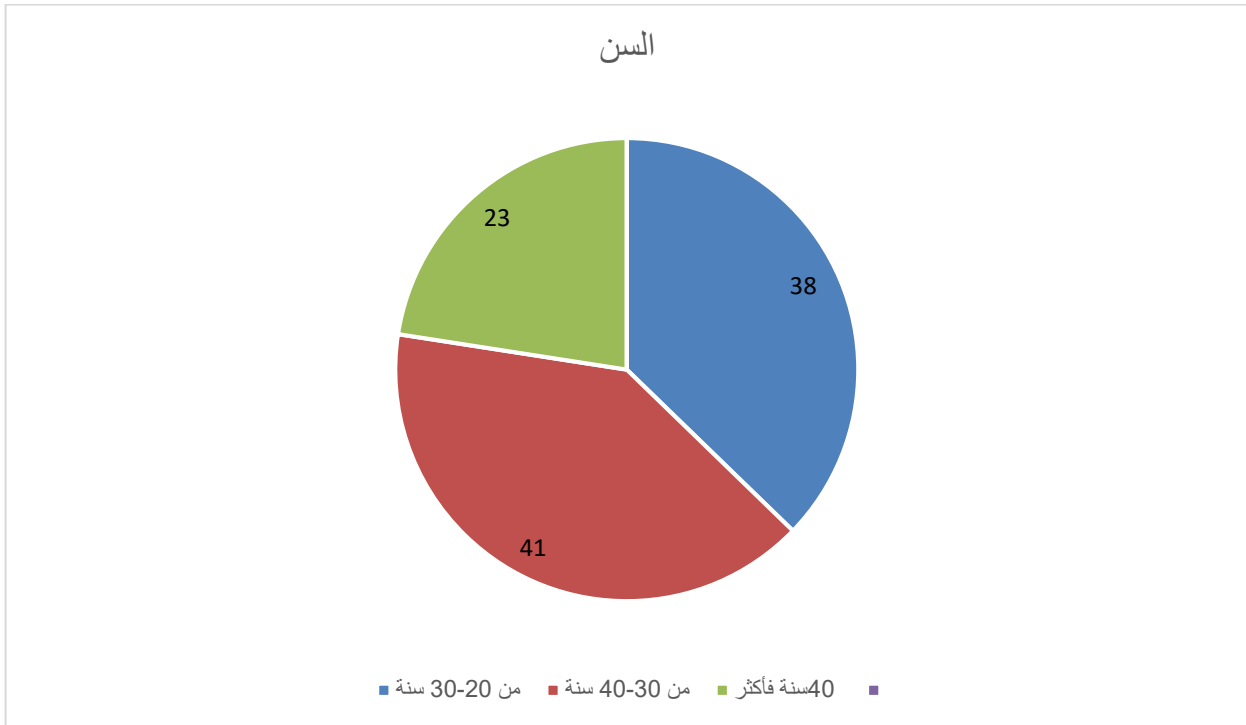
شكل رقم 3: تمثيل بياني حول نتائج الاستبيان فيما يخص الجنس المصدر: SPSS

من الجدول والتمثيل البياني نستنتج أنه هناك 71, 6% من المشاركين فالاستبيان هم ذكور أما 28, 4% فهم من جنس الإناث.

السؤال الثاني: ما هو السن الخاص بكم:

النسبة المئوية	العينة	
37,3	38	20-30 سنة
40,2	41	30-40 سنة
22,5	23	40 سنة فأكثر
100,0	102	المجموع

جدول رقم 5 : نتائج الإجابات حول السن المصدر: SPSS



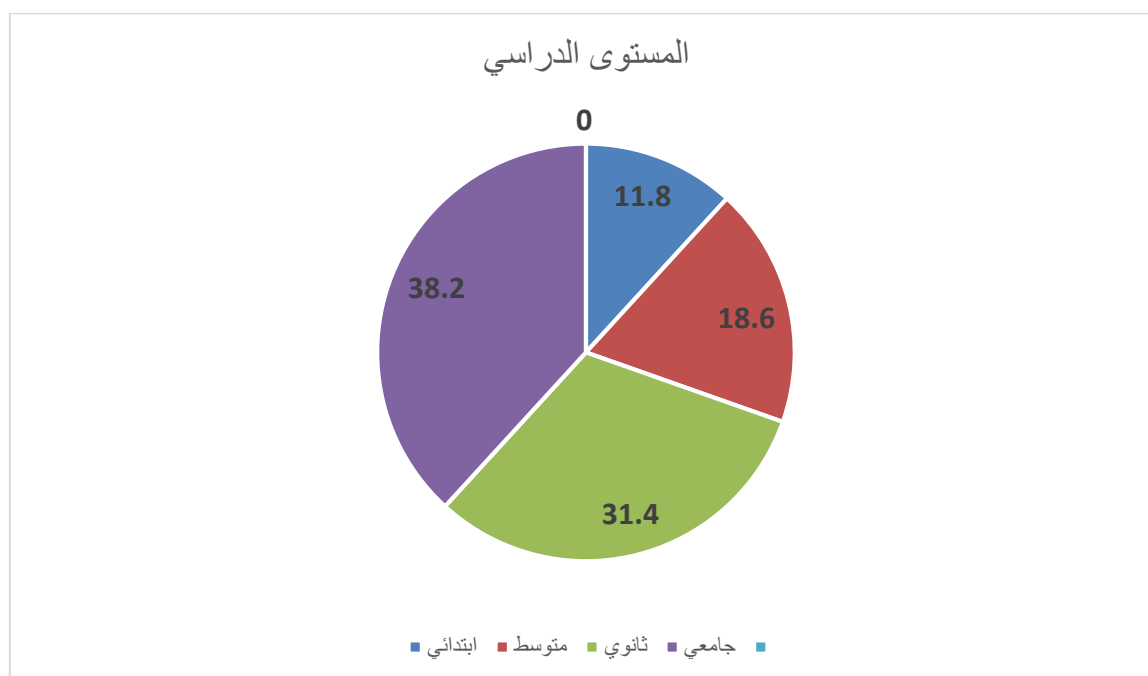
شكل 4 : تمثيل بياني حول نتائج الاستبيان فيما يخص السن المصدر: SPSS

من الجدول والبيان الرسمي أعلاه، نرى أن فئة الكهول هي المسيطرة على العمال الذين أجابوا على الاستبيان بحوالي 62,7% فيما هناك 37,3% ما بين 20 إلى 30 سنة ممن أجابوا على الاستبيان الخاص بنا.

السؤال الثالث: المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العينة	
11,8	12	ابتدائي
18,6	19	متوسط
31,4	32	ثانوي
38,2	39	جامعي
100	102	المجموع

جدول رقم 6 : نتائج الإجابات حول المستوى الدراسي المصدر: SPSS



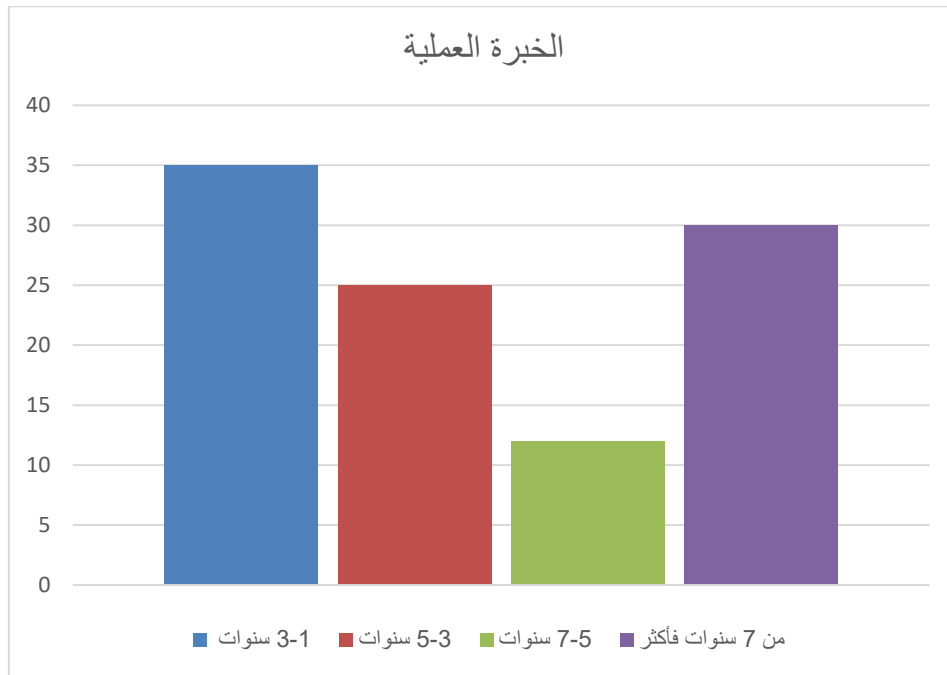
شكل 5 : تمثيل بياني حول نتائج الاستبيان فيما يخص المستوى الدراسي المصدر: SPSS

من خلال الجدول والرسم البياني تظهر لنا أن 61, 8% لم يتحصلوا على شهادة جامعية فيما قد تحصل عليها . 38, 2% .

السؤال الرابع: عدد سنوات العمل:

النسبة المئوية	العينة	
34,3	35	1-3 سنوات
24,5	25	3-5 سنوات
11,8	12	5-7 سنوات
29,4	30	من 7 سنوات فأكثر
100	102	المجموع

جدول رقم 7: نتائج الإجابات حول الخبرة العملية المصدر: SPSS



شكل 6 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص الخبرة العملية المصدر: SPSS

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن أغلبية المشاركين فالإستبيان ليس لديهم الخبرة الكافية فيما يخص عملهم وهي ما نسبته 58,8% (أقل من 5 سنوات) فيما تبقى كلهم لديهم أكثر من 5 سنوات كخبرة بلغ نسبتهم 41,2%.

ملخص المحور الأول :

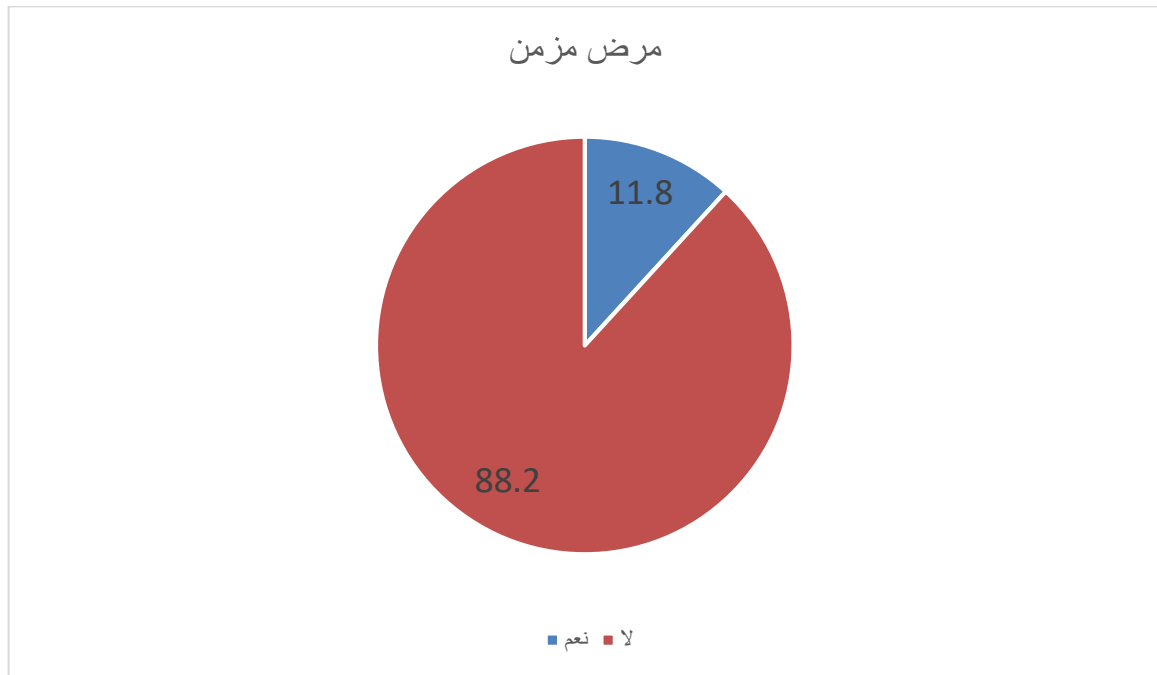
نلاحظ من خلال تحليلنا للمحور الأول أن خلال دراستنا بأنه هناك فئة ذكور تسيطر على الطبيعة الجنس فيما لدينا خبرة عملية لا بأس بها لذلك يمكننا الخروج بنتائج جيدة جدا.

المحور الثاني : سلبيات جائحة كورونا على العامل صحيا:

السؤال الأول: هل تعاني من مرض مزمن؟

النسبة المئوية	العينة	
11,8	12	نعم
88,2	90	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 8: نتائج الإجابات حول إن كان لديك مرض مزمن المصدر: SPSS



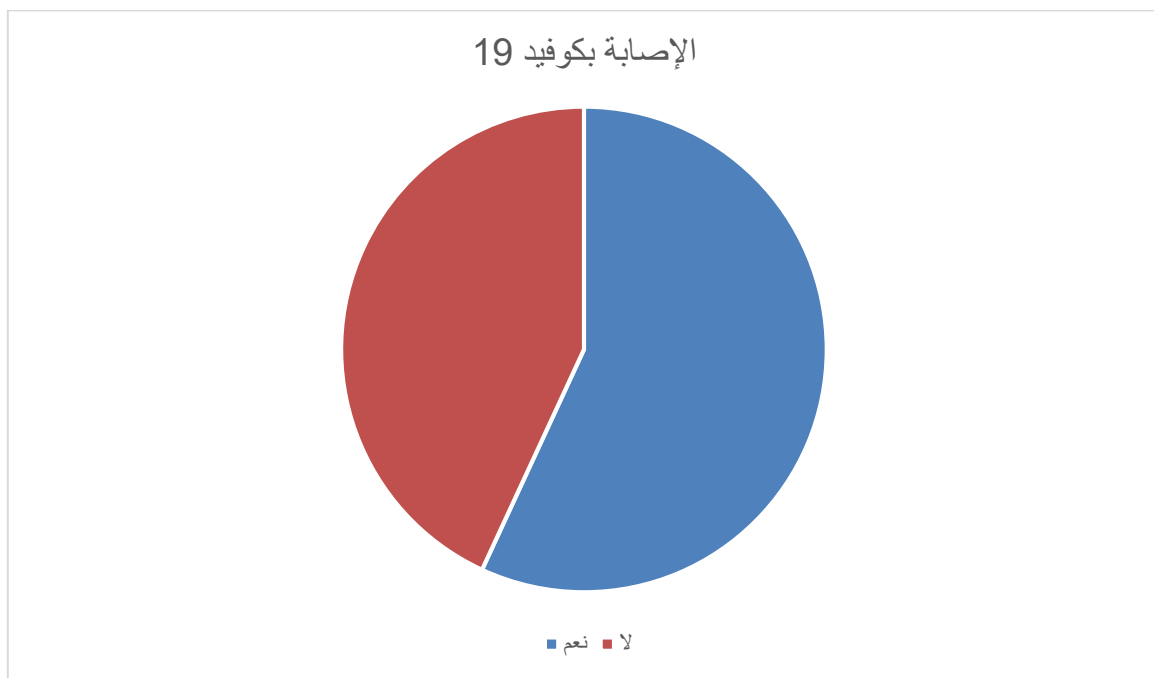
شكل 7 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص المرض المزمن المصدر: SPSS

من خلال الجدول أعلاه نرى أنا أغلبية المجيبين على الإستبيان لا يعانون من مرض مزمن فيما هناك % 11,8 .

السؤال الثاني: هل تعرضت للإصابة بفيروس كوفيد 19؟

النسبة المئوية	العينة	
56,9	58	نعم
43,1	44	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 9: نتائج الإجابات حول الإصابة بكوفيد 19 المصدر: SPSS



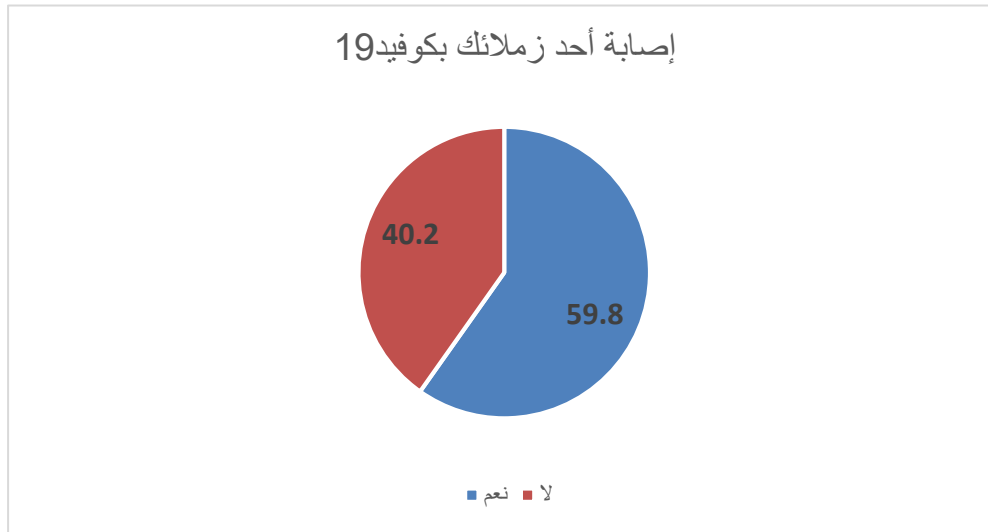
شكل 8 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص الإصابة بكوفيد19 المصدر: SPSS

من خلال هذا السؤال لاحظنا أنه بالتقريب نصف العمال بهاته الشركة قد أصيبوا بهذا الفيروس كوفيد 19 .

السؤال الثالث: هل تعرض أحد زملائك للإصابة بالفيروس؟

النسبة المئوية	العينة	
59,8	61	نعم
40,2	41	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 10: نتائج الإجابات حول إصابة أحد زملائك بكوفيد 19 المصدر: SPSS



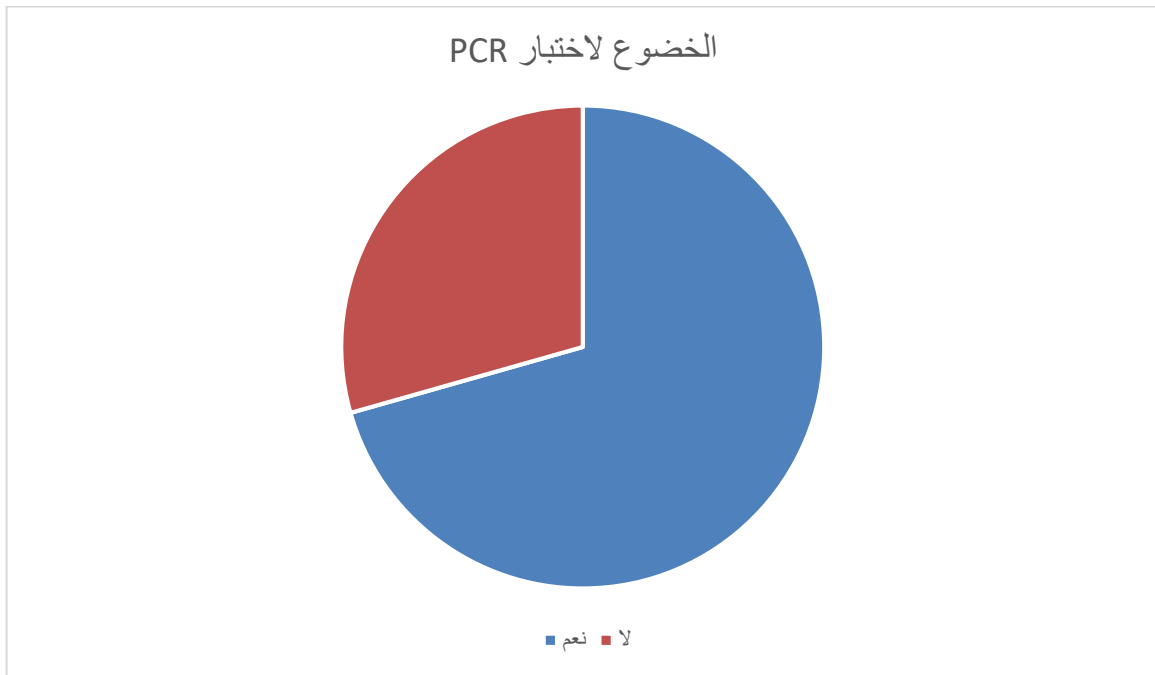
شكل 9 : تمثيل بياني حول نتائج الاستبيان فيما يخص إصابة زميلك بكوفيد 19 المصدر: SPSS

نستنتج أنه ما نسبته 61% من العمال لديهم زملاء قد أصيبوا بفيروس كوفيد 19.

السؤال الرابع: هل خضعت لاختبار PCR

النسبة المئوية	العينة	
70,6	72	نعم
29,4	30	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 11: نتائج الإجابات حول الخضوع لاختبار PCR المصدر: SPSS



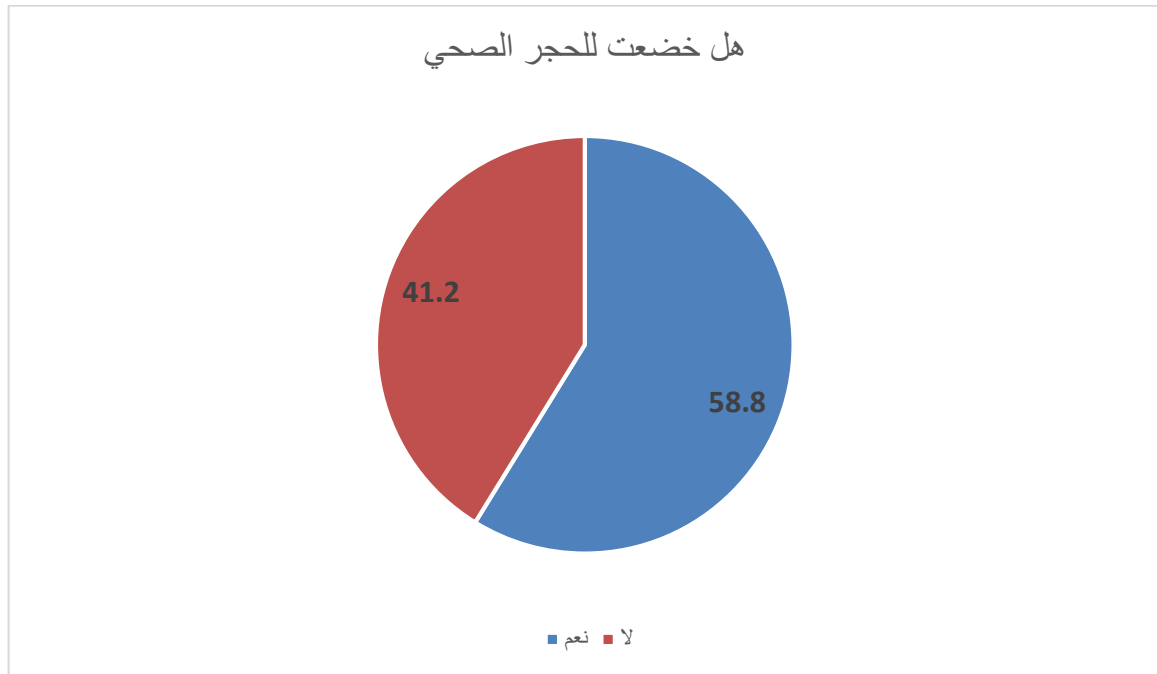
شكل 10 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص الخضوع لاختبار PCR
المصدر: SPSS

من خلال نتائج التي هي أمامنا نلاحظ مدى وعي العمال بإجراء أكثر من 70% ممن اجتازوا اختبار PCR وذلك من أجل حماية أنفسهم أولاً وعائلاتهم والمحيط بالعمل.

السؤال الخامس: هل خضعت للحجر الصحي؟

النسبة المئوية	العينة	
58,8	60	نعم
41,2	42	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 12: نتائج الإجابات حول الخضوع للحجر الصحي المصدر: SPSS



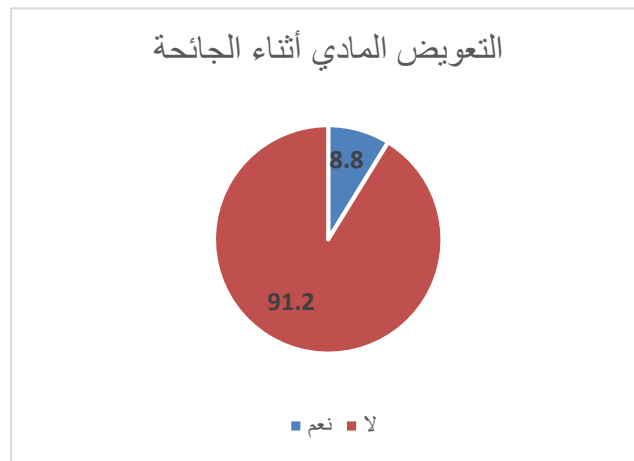
شكل 11 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص الخضوع للحجر الصحي المصدر: SPSS

من خلال الجدول والرسم البياني نرى أن بسبب إختبار PCR أخضع ما نسبته 59% من العمال للحجر الصحي. وعليه يمكننا القول أن جميع العمال واعون بالمسؤولية اتجاه وطنهم أولاً وعائلاتهم وزملائهم فالعمل.

السؤال الخامس: تم تعويضك ماديا على الإصابة بفيروس كوفيد 19؟

النسبة المئوية	العينة	
8,8	9	نعم
91,2	93	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 13: نتائج الإجابات حول التعويض المادي المصدر: SPSS



شكل 12 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص التعويض المادي المصدر:

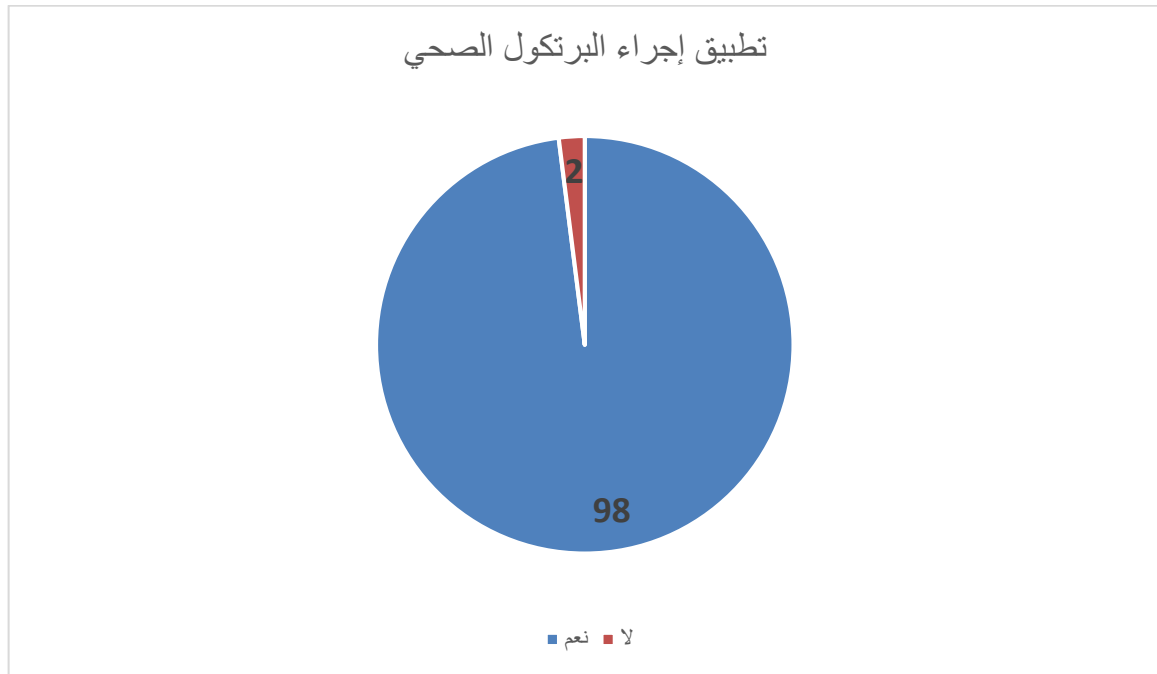
SPSS

من خلال الرسم البياني نرى أن أغلبية العمال لم يتلقوا التعويض الخاص بفيروس كوفيد 19 بنسبة 91,9% أما بقية العمال تم تعويضهم ماديا من طرف الشركة.

السؤال السادس: هل الإدارة طبقت إجراءات البرتوكول الصحي؟

النسبة المئوية	العينة	
98	100	نعم
2	2	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 14: نتائج الإجابات حول تطبيق إجراءات البرتوكول الصحي المصدر: SPSS



شكل 13 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص إجراءات البرتوكول الصحي

المصدر: SPSS

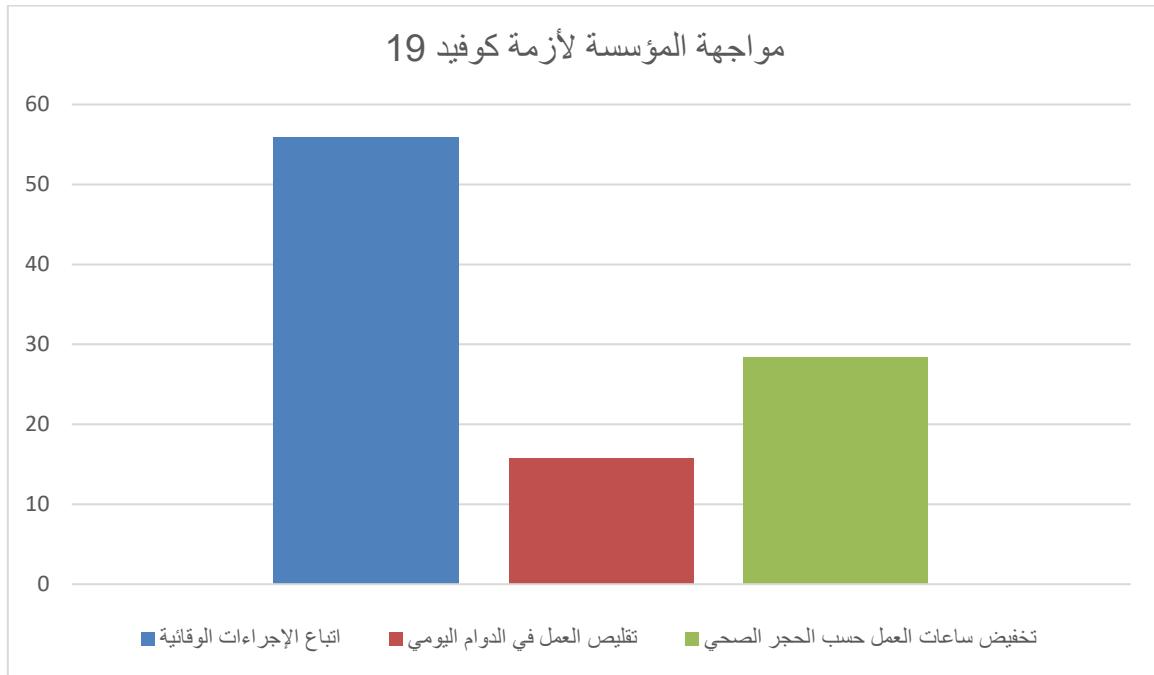
من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن أغلبية العمال يجمعون على أن إدارة الشركة طبقت إجراءات البرتوكول الصحي للحد من فيروس كوفيد 19.

المحور الثالث: أثر جائحة كورونا على العمل ماديا واجتماعيا:

السؤال الأول : كيف واجهت المؤسسة أزمة الكورونا؟

النسبة المئوية	العينة	
55,9	57	إتباع الإجراءات الوقائية
15,7	16	تقليص العمل في الدوام اليومي
28,4	29	تخفيض ساعات العمل حسب الحجر الصحي
100	102	المجموع

جدول رقم 15: نتائج الإجابات حول مواجهة المؤسسة لأزمة كورونا المصدر: SPSS



شكل 14 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص مواجهة أزمة كورونا

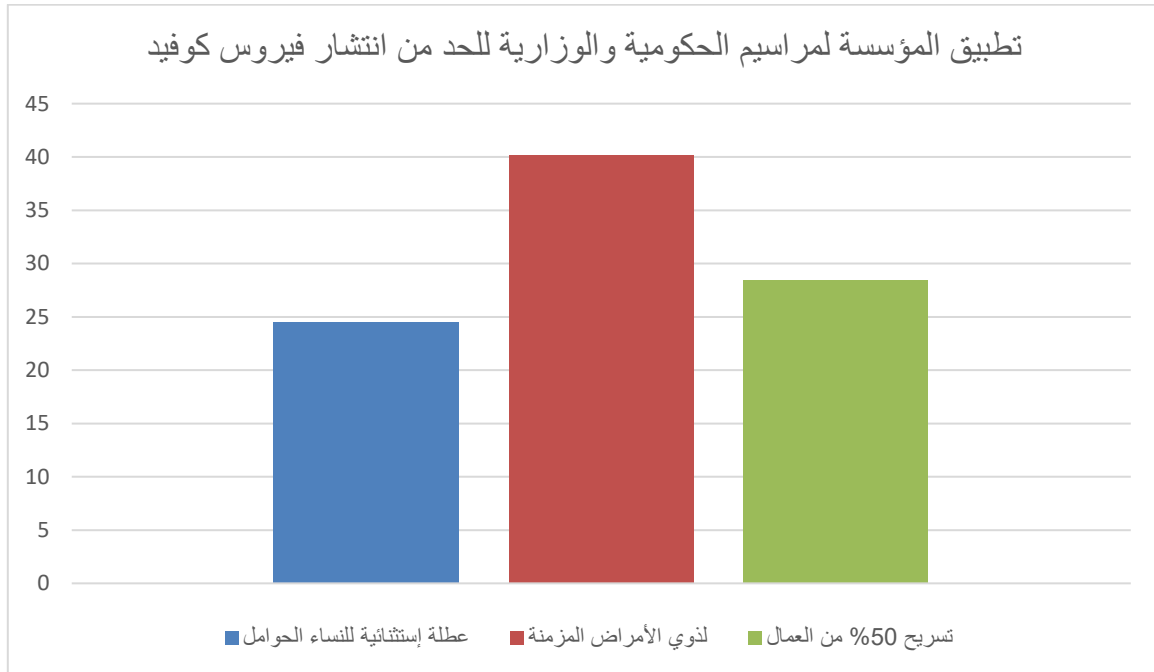
المصدر: SPSS

من خلال البيان والجدول أعلاه نرى أن المؤسسة ركزت على الإجراءات الوقائية ضد فايروس كورونا وذلك بتعقيم المكاتب واليدين وتباعد بين العمال لتفادي انتقال العدوى وذلك بنسبة أكثر من 55% فيما هناك ما نسبته أكثر من 15% بتقليص العمل في الدوام اليومي، فيما هناك أكثر من 28% بتخفيض ساعات العمل حسب الحجر الصحي.

السؤال الثاني: أثناء انتشار كوفيد 19 صدرت مراسيم وتعليمات وزارية وحكومية قصد الالتزام بها، هل مؤسستك التزمت بها ؟

النسبة المئوية	العينة	
5,24	25	عطلة إستثنائية للنساء الحوامل
40,2	41	لذوي الأمراض المزمنة
28,4	36	تسريح 50% من العمال
100	102	المجموع

جدول رقم 16: نتائج الإجابات حول تطبيق مؤسستك لمراسيم الحكومية والوزارية للحد من انتشار الفيروس كوفيد 19 المصدر: SPSS



شكل 15 : تمثيل بياني حول نتائج الإستبيان فيما يخص تطبيق المؤسسة لمراسيم الحكومية والوزارية للحد من انتشار فيروس كورونا

المصدر: SPSS

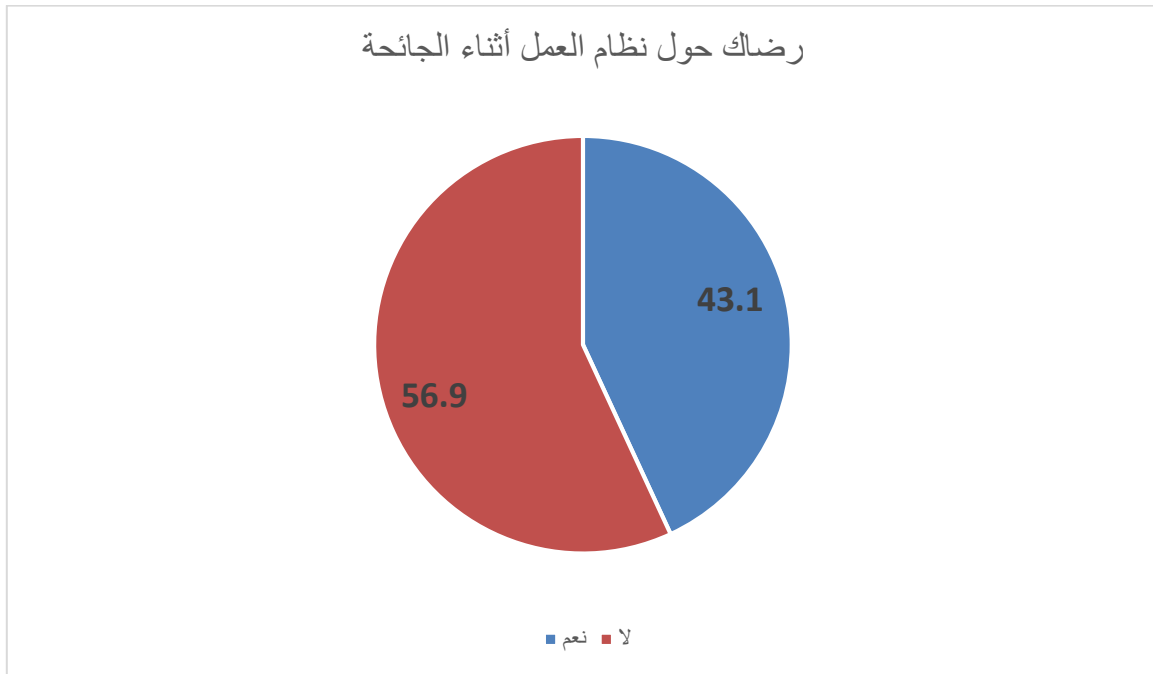
من خلال الجدول والرسم البياني يمكن القول أن المؤسسة طبقت جل المراسيم والتعليمات الحكومية والوزارية التي أصدرتها الدولة الجزائرية للحد من انتشار فيروس كوفيد 19.

السؤال الثالث: هل كنت راض على نظام العمل أثناء الجائحة؟

النسبة المئوية	العينة	
43,1	44	نعم
56,9	58	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 17: نتائج الإجابات حول رضاك على نظام العمل أثناء الجائحة المصدر:

SPSS



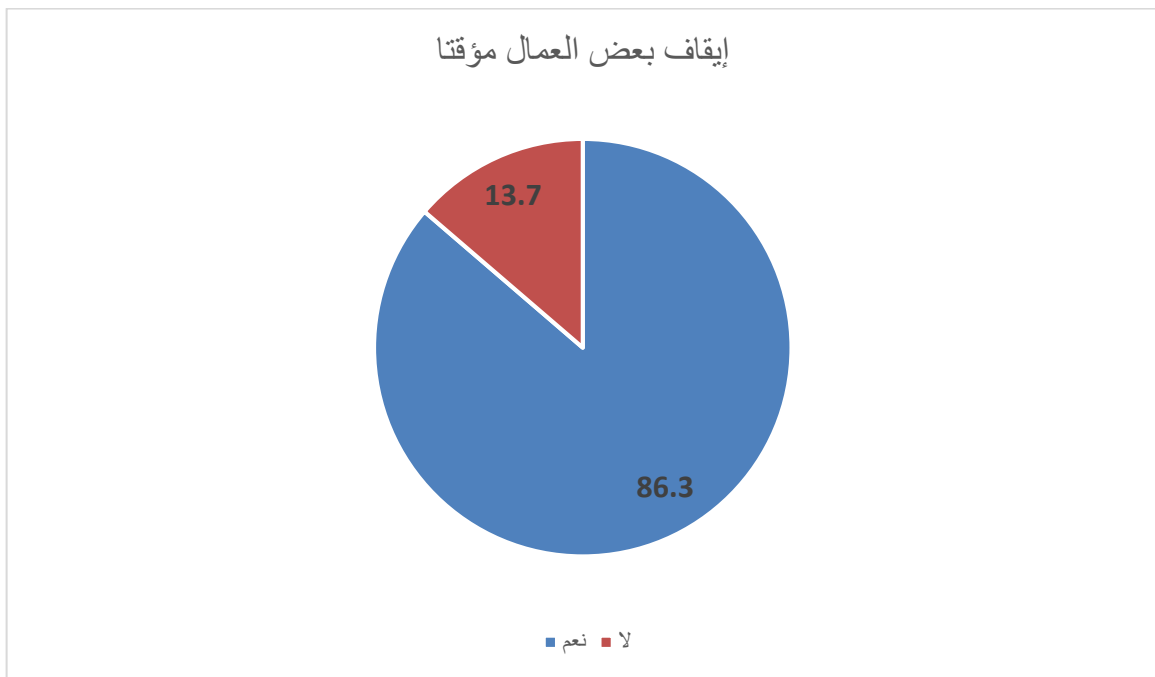
شكل 16: رسم بياني حول رضاك على نظام العمل أثناء الجائحة المصدر: SPSS

من خلال الشكلين فوق نرى أن أغلبية العمال لم يرتاحوا لنظام العمل الإستثنائي للمؤسسة في ظل الجائحة ويمثل ما نسبته 58% أما بقية العمال فتبين لهم أنه يجب الصبر لهذا الطرف الصحي والذي سينتصرون عليه بالوقاية والتلقيح وإتباع البرتكول الصحي التي وضعتة الجزائر للحد من انتشار هذا المرض الخبيث كوفيد 19.

السؤال الرابع: هل كان هناك ايقاف لبعض العمال مؤقتا؟

النسبة المئوية	العينة	
86,3	88	نعم
13,7	14	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 18: نتائج الإجابات حول إيقاف بعض العمال مؤقتا المصدر: SPSS



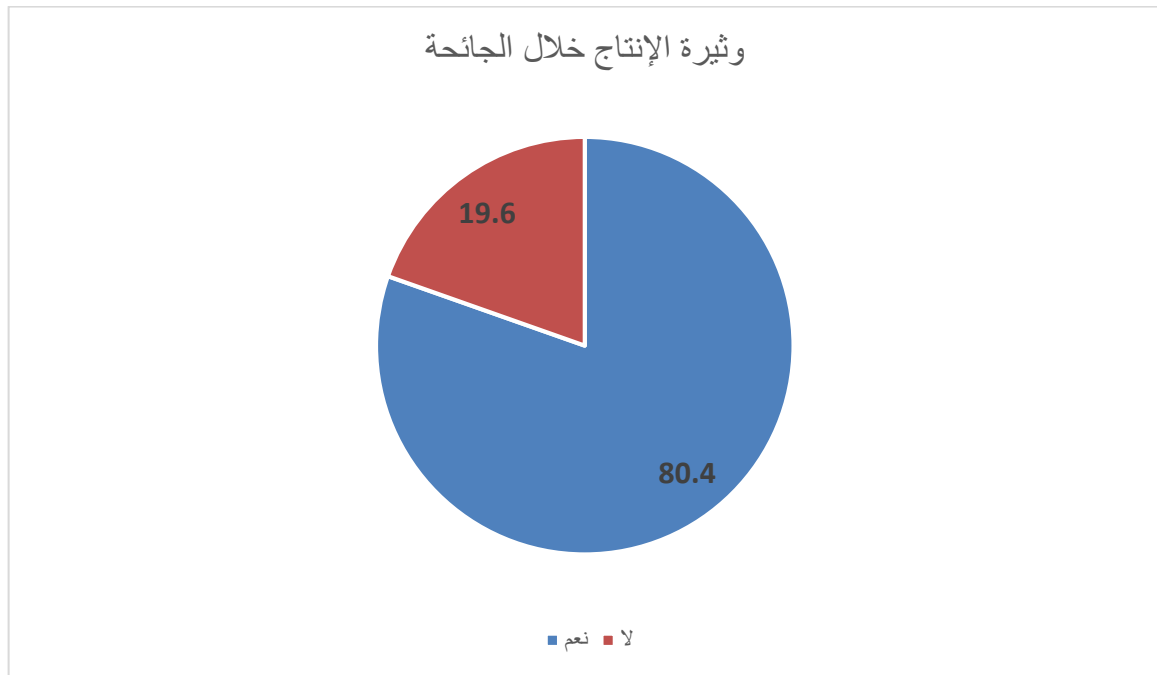
شكل 17: نتائج الإجابات بيانيا حول إيقاف بعض العمال مؤقتا المصدر: SPSS

من خلال الشكلين فوق نرى أنا ما نسبته 86% من العمال تم توقيفهم مؤقتا لتقليل الاكتظاظ في المؤسسة وتفادي الاحتكاك بين العمال ولتفادي العداوة وتفشي فيروس كوفيد 19 بين العمال والمحيط الخارجي منهم العائلة والوالدين... إلخ.

السؤال الخامس: هل استمر الإنتاج بنفس وتيرته أثناء الجائحة؟

النسبة المئوية	العينة	
80,4	82	نعم
19,6	20	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 19: نتائج الإجابات حول وثيرة الإنتاج أثناء الجائحة المصدر: SPSS



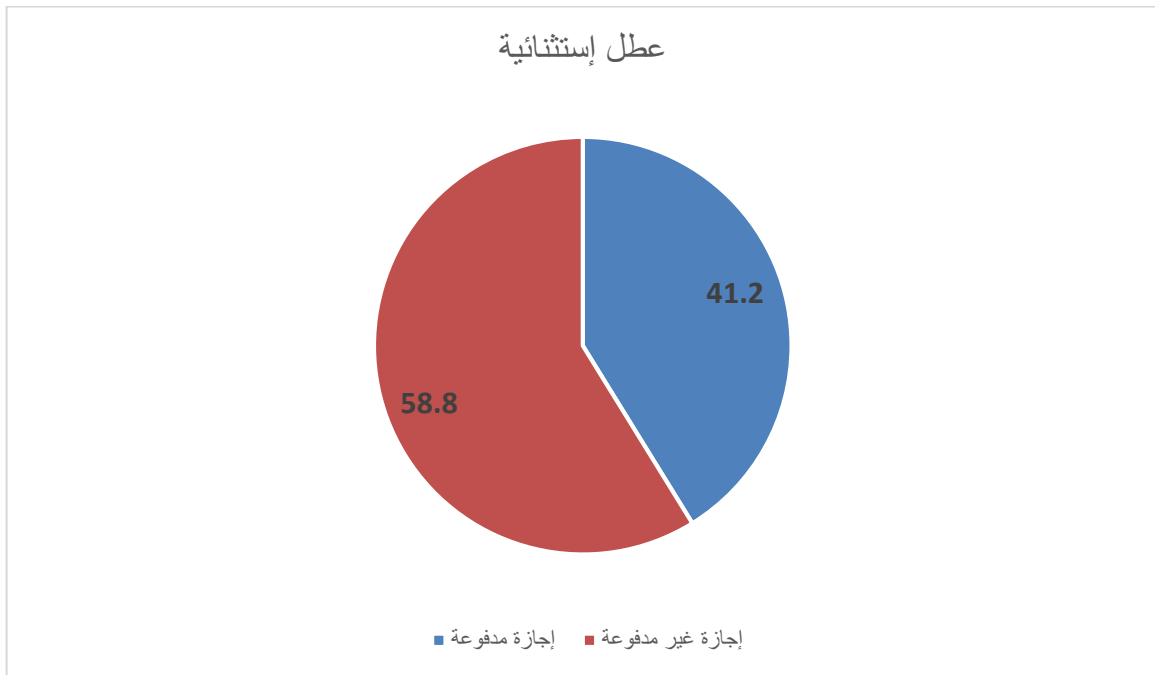
شكل 18: نتائج الإجابات حول وثيرة الإنتاج أثناء الجائحة المصدر: SPSS

من خلال الشكلين أمامنا يمكننا القول أنه حسب ما رأى عمال هاته المؤسسة أن الإنتاج لم يتأثر خلال مرحلة ظهور الجائحة بالرغم من عدة إجراءات استثنائية اتخذتها المؤسسة للحد من انتشار الفيروس كوفيد 19. أما نسبة أكثر من 19% ترى العكس في ذلك.

السؤال السادس: هل كانت هناك عطل استثنائية؟

النسبة المئوية	العينة	
41,2	42	إجازة مدفوعة
58,8	60	إجازة غير مدفوعة
100	102	المجموع

جدول رقم 20: نتائج الإجابات حول إن كانت هناك عطل استثنائية المصدر: SPSS



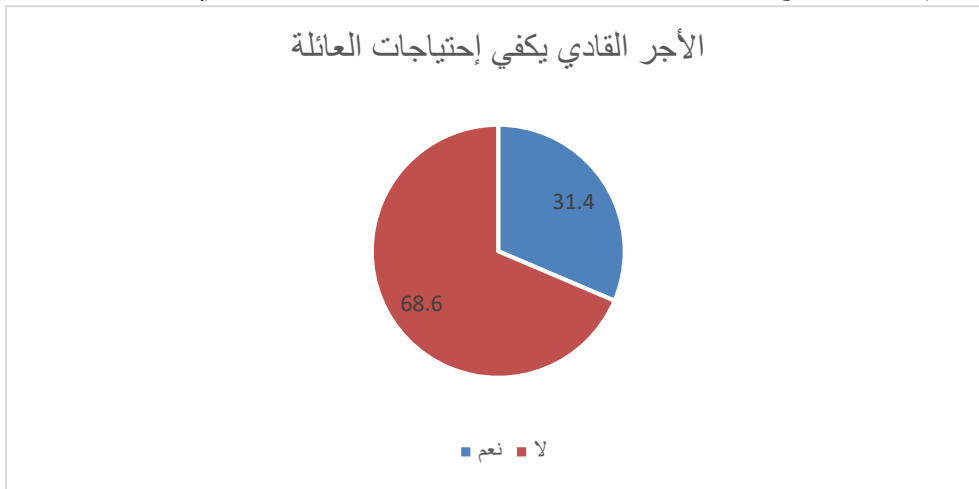
شكل 19: نتائج الإجابات حول إن كانت هناك عطل استثنائية المصدر: SPSS

نرى من خلال الجدول والرسم البياني أنه هناك أكثر من 58% من العمال استفادوا من إجازة غير مدفوعة الأجر فيما هناك أكثر من 41% تحصلوا على عطل مدفوعة الأجر.

السؤال السابع: هل كان الأجر القاعدي لدى العامل أثناء الجائحة كافٍ لمتطلبات الأسرة؟

النسبة المئوية	العينة	
31,4	32	نعم
68,6	70	لا
100	102	المجموع

جدول رقم 21: نتائج الإجابات حول إن كان الأجر القاعدي يكفي احتياجات الأسرة



شكل 20: نتائج الإجابات حول إن كان الأجر القاعدي يكفي احتياجات الأسرة المصدر:

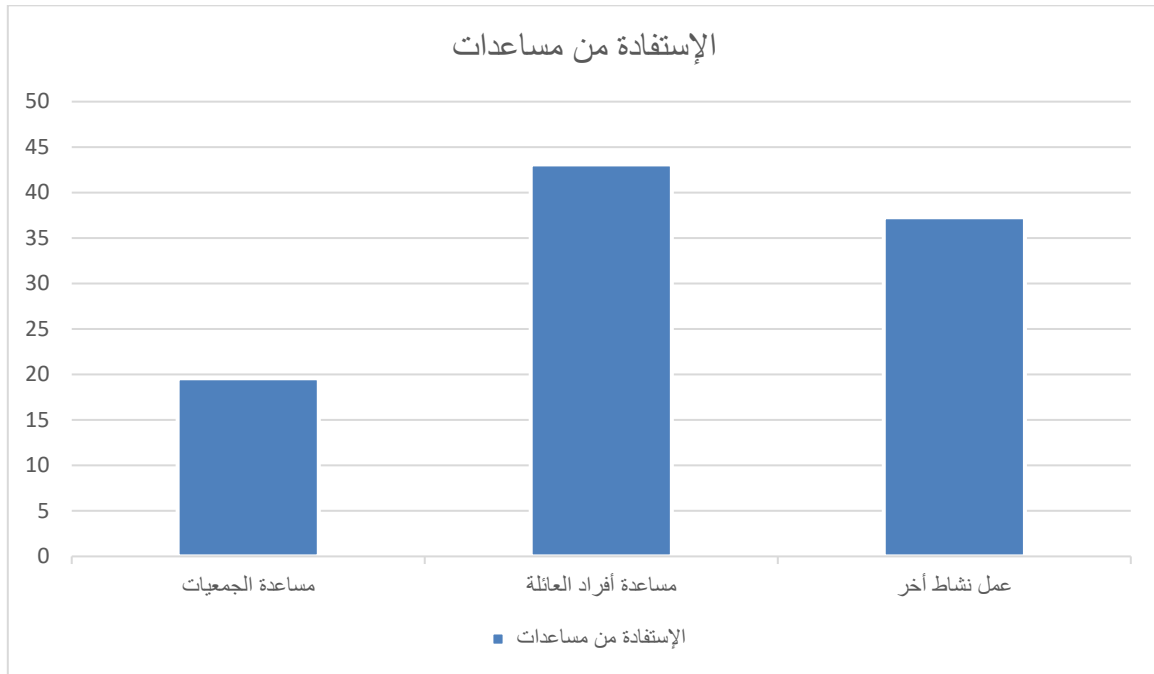
SPSS

من خلال الشكلين فوق نرى أن أغلبية العمال لم يكفيهم الأجر القاعدي أثناء جائحة كورونا لسد متطلبات أسرهم.

السؤال الثامن: هل استفدت من مساعدات:

النسبة المئوية	العينة	
19,6	20	مساعدة الجمعيات
43,1	44	مساعدة أفراد العائلة
37,3	38	عمل نشاط آخر
100	102	المجموع

جدول رقم 22: نتائج الإجابات حول هل استفدت من مساعدات المصدر: SPSS



شكل 21: نتائج الإجابات حول هل استفدت من مساعدات المصدر: SPSS

نلاحظ أنه هناك 43% من العمال استفادوا من مساعدة أفراد عائلاتهم، و أكثر من 37% قاموا بنشاط آخر لسد حاجياتهم المادية، أما هناك أكثر من 19% من العمال قد استفادوا من إعانات من طرف الجمعيات الخيرية.

8- النتائج المستخلصة:

من خلال الدراسة لكل توصلنا إلى النتائج الميدانية و هي :

يعد إنتاج المؤسسة من أكثر المواد الأولية و المهمة في الاقتصاد الجزائري، فبالرغم من كل تلك العوائق التي مر بها العالم أثناء الجائحة، فوضعت المؤسسة إجراءات وقائية صارمة لإنجاح استمرارية الإنتاج بنفس الوتيرة قبل ظهور الجائحة .

أما بالنسبة لتأثير هذه الجائحة للعمال كان تأثيرا سلبيا و يتضمن تغيير نظام العمل الذي عرف رفضا من بعض العمال الذين لم يكونوا راضين عنه لأن المؤسسة خضعت إلى إجراءات من أهمها إيقاف الفوري لجميع المتدربين و المتربصين و بعض الإداريين الذين مارسوا عملهم عن بعد و أصحاب الأمراض المزمنة و النساء الحوامل و ربات البيت، فوضعت المؤسسة بعض الخلايا التي تهدف إلى دراسة إحصائيات و كل ما يتعلق بهذه الجائحة .

الخاتمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية دائما للتأقلم مع التغيرات الحاصلة في بيئتها المحيطة بها و التي تعمل فيها، حيث تتعرض إلى مخاطر و أزمات تعكس على أدائها، و مع ظهور جائحة كورونا التي ضربت كل العالم و التي كان لها آثار على مختلف الجوانب الصحية و مختلف الميادين الاقتصادية، حاولنا من خلال دراستنا التطبيقية الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة مدى أثر جائحة كورونا على العمال داخل المؤسسة

ولقد اخترنا مؤسسة سورفريت للقيام بتربصنا فلقد أثرت هذه الجائحة داخل المركب على العمال دون سواء حيث يمكننا القول أن فترة جائحة كورونا عموما خلقت أثر و انخفاض في مستويات العمال صحيا و اجتماعيا .

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يعتبر الاقتصاد الصورة العكسية لوضع الدول حيث يرتبط مستقبل السياسي والاجتماعي أيضا به ولذلك فان قوة المجتمعات تبنى على أساس اقتصادها خاصة فيما يتعلق بعجلة الإنتاج والأسواق العمل والصناعات وأي خلل في هذا نظام يشكل تهديدا او خطرا بالنسبة لتركييب الاقتصادية لهذه الدول .

رغم مرض الكورونا المستجد العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر استراتيجيات صعوبة في التاريخ المعاصر حيث تسبب في إصابة الملايين و وفاة الآلاف من الناس غير انه سيكون من الخطأ الجسيم وصف هذا التحدي بالأزمة الصحية فقط وأزمة إنسانية واسعة النطاق تقضي إلى اليأس والمعانات البشرية وتدفع بنظامها الاجتماعي والاقتصادي إلى حافة الانهيار .

ومن هنا ترغبون في الدراسة هذا الموضوع بهدف الوصول إلى جوانب دقيقة للإشكاليات المطروحة وبعد اطلاعها على الموضوع بصفة عامة من الجانب النظري قمنا بدراسة ميدانية هدفها جمع البيانات إذا توجهنا إلى ميدان وقمنا بتوزيع الاستمارة على عمال مؤسسة سورفيرت وبعد تحليل نتائج مناقشتها في ضوء الفرضية توصلنا إلى إن تأثير كورونا على هؤلاء العمال يبين استفادة من تقليص في حجم الساعات العمل مع إبقاء على نفس الراتب ويبين من تعرض للتسريح من منصب عملة خاصة موظفين في وظائف قصيرة الأجر أو بدوام جزئي وذلك وفق معايير منتقاة .

أن الاضطراب الاقتصادي المفاجئ الذي سببه فيروس التاجي الجديد دمر بشكل كبير ليس على شركة سورفيرت وحدها إن مع الانقطاع الاقتصادي الجزائري برمته وتقليص عدد المناصب العمل وطلب الإعانات لم يكن مقتصرأ على مؤسسات هذه الأخيرة إنما مع الاقتصاد العالمي كسياسة لمواجهة هذا الخطر .

ومن خلال ما سبق وبعد التحليل البيانات والنتائج المحصل عليها نستنتج أن الفرض الأولى قد تحققت بشكل حسن حيث أن وباء الكورونا وبعد ظهوره في مدينة ووهانا الواقعة في

أقصى قارة آسيا لم تسلم لحد الآن من إي دولة من تداعياته واجتاح بسرعة فائقة القارات الخمس .

تحقق الفرضية الثالثة وهي إن الأوبئة تؤثر على جل العمال بمختلف مهامهم ووظائفهم استخلصنا أن درجة التأثير تفاوتت من عامل لأخرين من استفاد من حجم قصير وصل إلى نصف يوم عمل ويبين من فقد وظيفته في إطار مواجهة هذه التحديات .

ولكن يبقى ما لاحظناه في الميدان أن التعليمات الموجهة للعمال حول سلامة الصحية أو ما يسمى بالبروتوكول الصحي كانت مطابقة إلى حد أقصى من طرف عمال المؤسسة ايجابيا عليها وهو ما ساهم أيضا في ضمان السير الحسن للمؤسسة .

ولن يكون من السهل إعادة تشغيل الاقتصاد المؤسسات الاقتصادية بشكل سريع وأنت تعاني اقتصاديا و لكن سيبدأ عندما يستطيع مسؤول الصحة أن يؤكد للناس انه تم احتواء الفيروس وان الحصانة من المرض الذي يسببه قد زادت وبالمقابل فان الاستجابة الصحيحة من الشركات والإفراد يمكن أن تحد من الانكماش الاقتصادي الحاصل وتقصير مدته والمساهمة في انتعاش أكثر حدة و أقوى وأكثر استدامة .

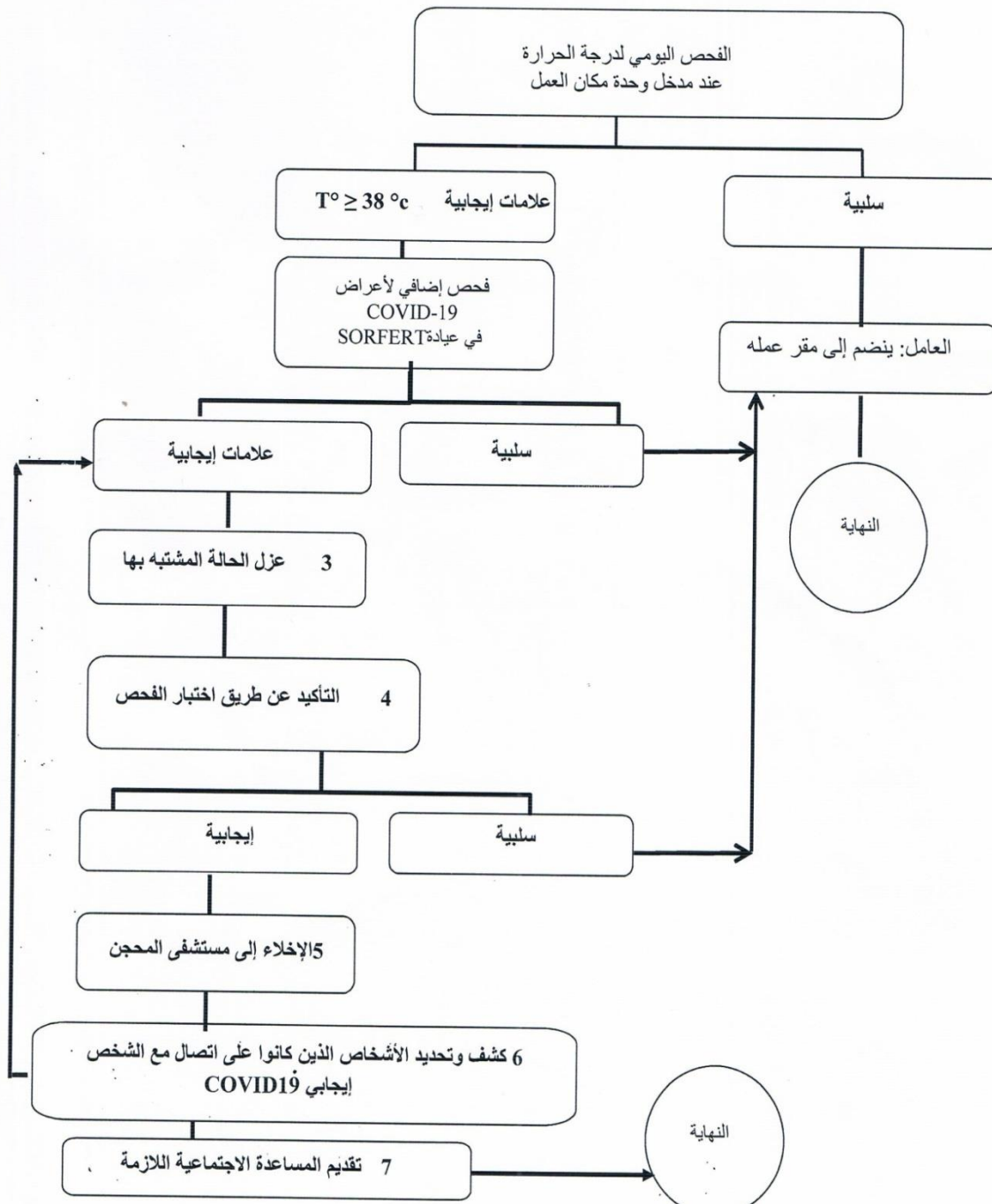
قائمة المصادر و المراجع

- 1/ محمد حمزة صلاح ، الكوارث الطبيعية في بلاد الشام و مصر (923-491هـ) مذكرة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي قسم التاريخ و الآثار كلية الأدب، جامعة الإسلامية غزة فلسطين 2009 ص18
- 2/ رواه البخاري. نقلا عن حمدان خوجة ، اتفاق المنصفين من الأدباء في الاحتراس عن الوباء . تقديم و تحقيق محمد بن عبد الكريم بالجزائر شركة الوطنية للنشر و التوزيع . سلسلة ذخائر المغرب العربي 1986 ص 85
- 3/ شلدون واتس ، أوبئة و تاريخ المزمون و القوة و الامبريالية . ترجمة أحمد محمد عبد الجواد ، مراجعة عماد صبحي ، تحرير عايدى على جمعة . مركز القومي للترجمة . قاهرة ص 13 .
- 4/ جابر شي طبيب، مرض التيفوس القمل يساعد على انتشار في ظل التجمعات المكتظة و عدم النظافة. جريدة الرياض . العدد 16944. 2014/04/28.
- 5 /شلدون واتس ، أوبئة و تاريخ المزمون و القوة و الامبريالية . ترجمة أحمد محمد عبد الجواد ، مراجعة عماد صبحي ، تحرير عايدى على جمعة . مركز القومي للترجمة . قاهرة ص 13 .
- 6/ يمينة مجاهد . تاريخ الطب في الجزائر في ظل الاستعمار الفرنسي 1830/1968 ، أطرحة لنيل شهادة دكتوراه في تاريخ الحديث و المعاصر . قسم التاريخ و الآثار . كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية . جامعة وهران 1 2018/2017 صفحة 43 . 64 .
- 7/ منظمة العالمية للصحة
- 8 Aljazeera.ngt/encyiopedia-heahmedicinel2014/08/12/ 8
- 9/ المجلس العالمي لرصد الالتهاب 2019 بعنوان عالم المخاطر
- 10 www.cdc.gov/coronavirus/2019/
- 11 /موقع منظمة العالمية للصحة 2021
- 12 /منظمة يونسيف (unesef)
- 13 / مؤسسة مايو للتعليم و الأبحاث الطبية 2022/1998
- 14/ مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية و الإنسانية تصدر عن مركز الجامعي غليزان العدد 04 ماي 2021 ص180
- 15/ دكتور حسين منديل حسن . اصطلاح الجائحة بين اللغة و الفقه و منظمة الصحة العالمية مجلة 06 عدد 01 ص 21.
- 16/ "الفيروسات" مقدمة صغيرة جدا من تأليف دوروتي أتش كروفود ترجمة أسامة فاروق حسن مرجع هاني فتحي سليمان ص 11 .

- 17/ الإنسان و الفيروسات . هل هي علاقة جائحة ؟ من تأليف فابري ترجمة عبد الهادي الإدريسي ص7 و 8 .
- 18/ منظمة الصحة العالمية (2020/05/02) مرض فيروس كورونا تم الاستيراد من موقع منظمة الصحة العالمية
<https://www.who.int/lar/emergencies/diseases/novelcoronavirus2019/adviceforpublic/coronaviruses>
- 19/ السيدة فاطمي الوردي.حاصلة على دبلوم دراسات العلية من جامعة محمد الخامس كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية / الرباط .
- 20/ السيد محمود محمد (2020/03/25) مركزة أبحاث سياسة اقتصادية . تاريخ استيراد 2020/03/27 من صدمات الخمس اقتصاد العالمي جراء كورونا
<https://futureuae.com/ar-ae/mainpage/iten/5423>
- 21/ النصر اوي س.ج القطاع السياحس العالمي في خدم أزمة covid19consulte le 05/11/2020 كلية الإدارة و الاقتصاد جامعة كريلاد
- 22/ ناصر بوغريز و بن خديجة منصف (2017) . النموذج الاقتصادي الجديد في الجزائر بين الواقع و التجسيد مجلة دراسات الاقتصادية و المالية العدد 10 جزء 02 ص 91 .
- 23/ الوليد أحمد طلحة (2020) تداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية . الإمارات العربية المتحدة . صندوق النقد العربي .
- 24/ وكالة الأنباء الجزائرية (16.04.2020) أزمة الصحية. المجمع الجزائري البحري تاريخ الاستيراد 16.05.2020 من موقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية
<http://www.aqs.ds/ar/economie/86258.50>
- 25/ مجلة البحوث الاقتصادية و المالية . 2014 . جامعة أم البواقي الجزائر . يوقجان وسام . واضح فواز العدد 02 ص 195
- 26/ الآثار الاجتماعية و الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 في دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ، مركز الأبحاث و الإحصائيات اقتصادية و اجتماعية لتدريب الدول الإسلامية (سيسرك) ص 1.2.4.5.7
- 27/ مرجع سابق ذكره (27)
- 28/ تصريح رئيس الاتحاد الوطني للتجار طاهر بنوار العربي 21
- 29/ سيد أمير زهرة . مقال بعنوان قراءة في تداعيات اقتصادية لجائحة كورونا على الجزائر . من آثار و إجراءات مجلة الاقتصاد و إدارة الأعمال مجلد 4 العدد 2 ص 21
- 30/ حمزة كمال . الجزائر العربي الجديد Alaraby.co.uk 16 أوت 2020

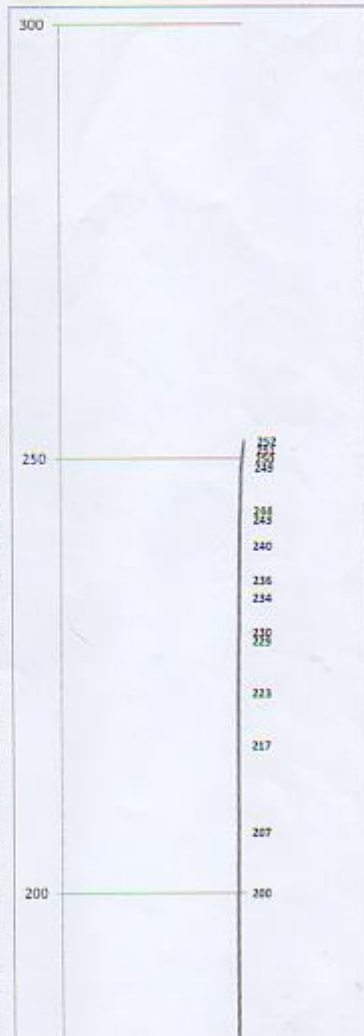
الملاحق

II- برنامج التحكم الداخلي للعمال الذين يضمنون استمرار النشاط في COVID-19

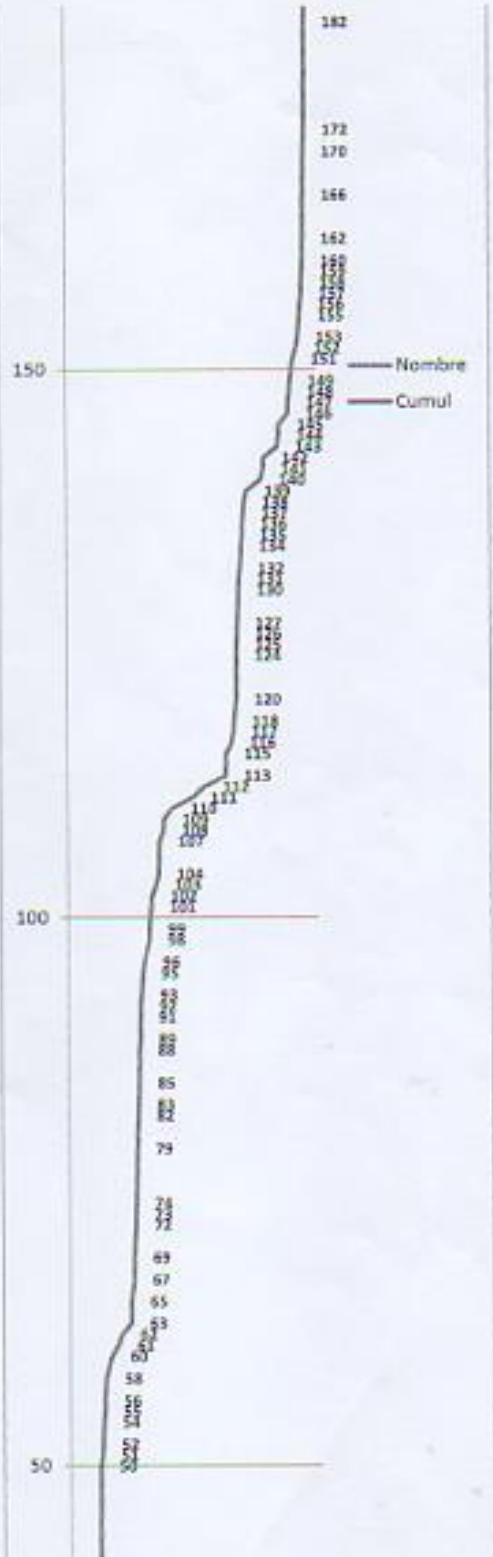


French

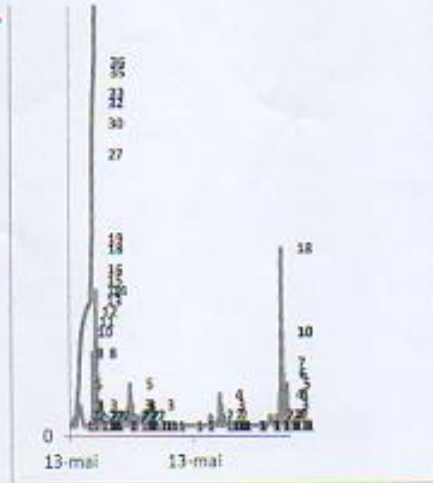
Date	Nombre	Cumul
13-mai	1	1
31-mai	1	2
08-juin	3	5
12-juin	3	8
16-juin	2	10
22-juin	1	11
30-juin	1	12
14-jull	1	13
15-jull	1	14
16-jull	1	15
17-jull	1	16
18-jull	2	18
19-jull	1	19
20-jull	8	27
21-jull	3	30
22-jull	2	32
23-jull	1	33
26-jull	2	35
27-jull	1	36
29-jull	14	50
02-août	1	51
04-août	1	52
06-août	2	54
09-août	1	55
10-août	1	56
13-août	2	58
27-août	2	60
14-sept	1	61
23-sept	1	62
18-oct	1	63
19-oct	2	65
26-oct	2	67
27-oct	2	69
31-oct	3	72
01-nov	1	73
02-nov	1	74
05-nov	5	79
08-nov	3	82
09-nov	1	83
11-nov	2	85
12-nov	3	88
14-nov	1	89
15-nov	2	91
16-nov	1	92



18-nov	1	93
22-nov	2	95
26-nov	1	96
09-déc	2	98
10-déc	2	99
15-déc	1	101
17-déc	1	102
28-déc	1	103
03-janv	1	104
06-janv	3	107
16-janv	1	108
18-janv	1	109
08-févr	1	110
01-avr	1	111
03-mai	1	112
27-juin	1	113
28-juin	2	115
12-juil	1	116
17-juil	1	117
19-juil	1	118
25-juil	2	120
26-juil	4	124
27-juil	1	125
28-juil	1	126
29-juil	1	127
01-août	3	130
02-août	1	131
05-août	1	132
08-août	2	134
11-août	1	135
12-août	1	136
14-août	1	137
16-août	1	138
22-août	1	139
28-sept	1	140
05-oct	1	141
07-oct	1	142
10-nov	1	143
14-nov	1	144
15-nov	1	145
08-déc	1	146
09-déc	1	147
12-déc	1	148
14-déc	1	149
21-déc	2	151
30-déc	1	152
04-janv	1	153
09-janv	2	155
10-janv	1	156
13-janv	1	157
14-janv	1	158
16-janv	1	159
17-janv	1	160



18-janv	2	162
19-janv	4	166
20-janv	4	170
22-janv	2	172
23-janv	10	182
24-janv	18	200
25-janv	7	207
26-janv	10	217
27-janv	6	223
29-janv	6	229
30-janv	1	230
31-janv	4	234
01-févr	2	236
02-févr	4	240
03-févr	3	243
05-févr	1	244
09-févr	5	249
12-févr	1	250
16-févr	1	251
20-févr	1	252



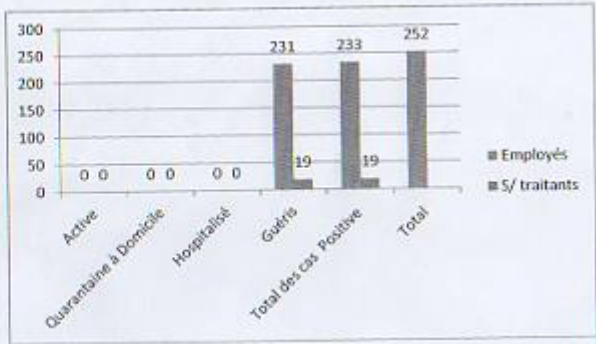
Report Date: 24/04/2022

Number	Employees	Contractors
Active	0	0
Home Quarantined	0	0
Hospitalised	0	0
Recovered	231	19
Suspected	0	0
Total Positive Cases	233	19

NB: 1 case of Death occurred on the 10th of August 2021
1 case of Death occurred on the 08th of October 2021

French

Nombre	Employés	S/ traitants
Active	0	0
Quarantaine à Domicile	0	0
Hospitalisé	0	0
Guéris	231	19
Total des cas Positive	233	19
Total	252	







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية



استمارة

في إطار تحضير مذكرة ماستر حول " واقع جانحة كوفيد 19 على عمال شركة سورفيرت -سوناطراك- نطلب و نرجو منكم المساعدة في مشروعنا هذا وذلك بملء الاستمارة بكل دقة ووضوح و امانة .

و أحيطكم علما بان كل هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولا يتعدى استعمالها البحث العلمي ولا يمكن الإشارة إلى أصحابها بأي حالة من الأحوال .

المحور الأول : بيانات شخصية

الجنس : ذكر أنثى

السن : 20-30 30-40 40 فأكثر

المستوى العلمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الحالة الزوجية : أعزب متزوج مطلق أرمل

عدد الأطفال : عدد المتعلمين
.

نوع السكن : منزل فردي منزل عائلي

طبيعة : إيجار ملكية

عدد سنوات العمل : من 1-3 سنوات من 3-5 سنوات

من 5-7 سنوات من 7 سنوات فأكثر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية



المحور الثاني: سلبيات جائحة كورونا على العامل صحيا :

هل تعاني من مرض مزمن ؟ نعم لا

إذا كانت " نعم " :

. هل تعرضت للإصابة بفيروس كوفيد 19 ؟ نعم لا

. هل تعرض احد زملائك بالفيروس ؟ نعم لا

. هل خضعت لاختبار PCR ؟ نعم لا

. هل كان الاختبار ؟ إجباري اختياري

. هل خضعت للحجر الصحي ؟ نعم لا

إذا كانت " نعم " كم كانت مدته ؟

. تم تعويضك ماديا على الإصابة بفيروس كوفيد 19 ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل التعويض ؟ كاف غير كافي

. هل الإدارة طبقت إجراءات البروتوكول الصحي ؟ نعم لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية



المحور الثالث: اثر جائحة كورونا على العامل ماديا واجتماعيا :

. كيف واجهت المؤسسة أزمة الكورونا ؟

إتباع الإجراءات الوقائية

تقليص العمل في الدوام اليومي

تخفيض ساعات العمل حسب الحجر الصحي

. أثناء انتشار كوفيد 19 صدرت مراسيم وتعليمات وزارية و حكومية قصد الالتزام بها ,

هل مؤسستك التزمت بها ؟ مثل :

عطلة استثنائية للنساء الحوامل

لذوي الأمراض المزمنة

تسريح 50% من العمال

. هل كنت راض على نظام العمل أثناء الجائحة ؟ نعم لا

. هل كان هناك إيقاف لبعض العمال مؤقتا ؟ نعم لا

. هل استمر الإنتاج بنفس وتيرته أثناء الجائحة ؟ نعم لا

. هل غيرت الإدارة أجرتك الشهرية ؟ نعم لا

. هل كانت هناك عطل استثنائية ؟

إجازة مدفوعة الأجر

إجازة غير مدفوعة الأجر

. هل كان الأجر القاعدي لدى العامل أثناء الجائحة كاف لمتطلبات أسرته ؟

نعم لا

. هل استفدت من مساعدات :

مساعدة الجمعيات

مساعدة أفراد العائلة

القيام بنشاط آخر